

اشبو كلام قديم مدينهٔ ازميرده
حصارجامعشريفك وقفيدر دائما
قرائت اولنه

سورة فاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم • مالك
يوم الدين • اياك نعبد واياك نستعين •
اهدنا الصراط المستقيم • صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين •

امين •

سورة الم وهي ثمان ايه

سورة بقره

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى •
للمتقين • الذين يؤمنون بالغيب •
ويقيمون الصلوة • ومما رزقناهم ينفقون •
والذين يؤمنون بما انزل اليك وما
انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون •
اولئك على هدى من ربهم • واولئك
هم المفلحون •

إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب
عظيم ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم
بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون
إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزادهم الله
مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ۝ وإذا قيل لهم
لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ۝
ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم آمنوا
كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا
إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون ۝ الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ۝ صم بكم عمي فهم
لا يرجعون ۝ أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد

وبرق

وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت
والله محيط بالكافرين ۝ يكاد البرق يخطف أبصارهم
كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير ۝
يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون ۝ الذي جعل لكم الأرض
فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به
من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ۝
وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله
وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين ۝
فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
أعدت للكافرين ۝ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصا
لحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها
ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون ۝ إن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون
أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون

ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا •
وما يضل به الا الفاسقين • الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك هم الخاسرون • كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون • هو الذي خلق لكم ما في الارض
جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل
شيء عليم • واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون •
وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة •
فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين •
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم •
قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم
اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون • واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين •
وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها

رغدا

رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين •
فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين •
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم • قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى
فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون • والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون •
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي
اوف بعهدكم واياي فارهبون • وامنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي
ثمنا قليلا واياي فاتقون • ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وانتم تعلمون • واقيموا الصلوة و
اتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين • اتامرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون •
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين •
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون •

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين ● واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون ● واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذالكم بلاء
من ربكم عظيم ● واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا
ال فرعون وانتم تنظرون ● واذ واعدنا موسى ●
اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ●
ثم عفونا عنكم من بعد ذالك لعلكم تشكرون ●
واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ● واذ قال
موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا
الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذالكم خير لكم عند بارئكم فتاب
عليكم انه هو التواب الرحيم ● واذ قلتم يا موسى ●
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة
وانتم تنظرون ● ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ●
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى ●

كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ● واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين ● فبدل الذين ظلموا
قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون ● واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل
اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين ● واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا
ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها
وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي
هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت
عليهم الذلة والمسكنة ● وباءوا بغضب من الله ذالك بانهم
كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ذالك بما عصوا وكانوا يعتدون ● ان الذين
امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله
واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف

عليهم ولا هم يحزنون • واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
ثم توليتم من بعد ذالك فلولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين • ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت
فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين • فجعلناها نكالا لما بين
يديها وما خلفها وموعظة للمتقين • واذ قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة • قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ
بالله ان اكون من الجاهلين • قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان
بين ذالك فافعلوا ما تؤمرون •
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين • قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون • قال انه
يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية
فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون •
واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون •
فقلنا اضربوه ببعضها كذالك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم
تعقلون • ثم قست قلوبكم من بعد ذالك فهي كالحجارة او اشد قسوة

وان من

وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء
وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون •
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون •
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون • اولا يعلمون
ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون • ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب
الا اماني وان هم الا يظنون • فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت
ايديهم وويل لهم مما يكسبون • وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة
قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون • والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون • واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون
الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم
الا قليلا منكم وانتم معرضون

وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم
ثم أقررتم وأنتم تشهدون ۝ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم
أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۝
أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده
بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس
أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم
فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ۝
بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله
من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب
وللكافرين عذاب مهين ۝

وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا
ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون
أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسى
بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝ وإذ أخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا
سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به
إيمانكم إن كنتم مؤمنين ۝ قل إن كانت لكم الدار
الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم
صادقين ۝ ولن يتمنوه أبدا بما قدمت والله عليم بالظالمين
ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر
ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون
قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه
وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته ورسله
وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ۝ ولقد أنزلنا إليك آيات
بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ۝ أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم
بل أكثرهم لا يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين
أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ۝

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمٰنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٰنُ
وَلٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا اُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ
بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ اَحَدٍ حَتّٰى يَقُولَا اِنَّمَا نَحْنُ
فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ
بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرٰيهُ مَا لَهُ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ • وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
اَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ • وَلَوْ اَنَّهُمْ اٰمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ خَيْرٌ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ • يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا
وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ اَلِيمٌ • مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ
وَلَا الْمُشْرِكِينَ اَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللّٰهُ
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ • ١٦
مَا نَنْسَخْ مِنْ اٰيَةٍ اَوْ نُنْسِهَا نَاْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا اَوْ مِثْلِهَا اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ • اَمْ تُرِيدُونَ اَنْ تَسْئَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا
سُئِلَ مُوسٰى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْاِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ
سَوَاءَ السَّبِيلِ • وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ اِيمَانِكُمْ
كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ اَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا

حَتّٰى

حَتّٰى يَاْتِيَ اللّٰهُ بِاَمْرِهِ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ
وَمَا تُقَدِّمُوا لِاَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ • وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ اِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا اَوْ نَصَارٰى تِلْكَ
اَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • بَلٰى مَنْ اَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّٰهِ
وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ اَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ •
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارٰى عَلٰى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارٰى لَيْسَتِ الْيَهُودُ
عَلٰى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللّٰهُ
يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ
مَسَاجِدَ اللّٰهِ اَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعٰى فِي خَرَابِهَا اُولٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ
اَنْ يَدْخُلُوهَا اِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ • وَلِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَاَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ • وَقَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ • بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاِذَا قَضٰى اَمْرًا
فَاِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ • وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللّٰهُ اَوْ تَاْتِينَا
اٰيَةٌ كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا
الْاٰيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ • اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
وَلَا تُسْئَلُ عَنْ اَصْحَابِ الْجَحِيمِ • وَلَنْ تَرْضٰى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارٰى

حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى • ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي
جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون
يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين •
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون • وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن
قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى •
وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود • وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله
من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا
ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير • وإذ يرفع إبراهيم القواعد
من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا
وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم • ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك
أنت العزيز الحكيم • ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه •

ولقد اصطفيناه

ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين إذ قال له ربه أسلم
قال أسلمت لرب العالمين ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني
إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون
أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
إلها واحدا ونحن له مسلمون تلك أمة قد خلت لها ما
كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون
• وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما أنزل
إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط
وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا
نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون
فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن
من الله صبغة ونحن له عابدون قل أتحاجوننا في الله
وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له

مخلصون ۝ أم تقولون إن إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب
والأسباط كانوا هودا أو نصارى ۝ قل أأنتم أعلم أم الله
ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل
عما تعملون ۝ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝

الجزء الثاني

سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين
أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ۝
ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت
بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم
من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ۝

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ۝
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم
ولعلكم تهتدون ۝ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝
فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا أيها الذين آمنوا استعينوا
بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء
من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ۝ أولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ۝ إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم • ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون • الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب
وانا التواب الرحيم • ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين • خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون • والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم •
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد
موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والارض لايات لقوم يعقلون • ومن الناس من يتخذ من دون الله
اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب • اذ تبرا الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب • وقال الذين
اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات
وما هم بخارجين من النار • يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين • انما يامركم
بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون •

واذا قيل لهم اتبعوا

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا
اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون • ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون • يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون • انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم • ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك
ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم • اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما اصبرهم على النار • ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين
اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد • ليس البر ان تولوا وجوه
كم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة
والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة
واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين

في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك
هم المتقون ۝ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه
شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ولكم
في القصاص حيوة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ۝ كتب
عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين
والأقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه
فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص
جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة
من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام

أخر

أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ولعلكم تشكرون ۝ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب
أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام
إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله
فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تأكلوا
أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس
بالإثم وأنتم تعلمون ۝ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت
للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله
لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث
أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝

فان انتهوا فان الله غفور رحيم ● وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ●
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله
مع المتقين ● وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين ● واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ●
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى
واتقون يا اولي الالباب ● ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ● ثم افيضوا من حيث افاض الناس

واستغفروا

واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ● فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا
في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ● ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ● اولئك لهم نصيب
مما كسبوا والله سريع الحساب ● واذكروا الله في ايام معدودات
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه
لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ●
ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه وهو الد الخصام ● واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ● واذا قيل له اتق الله
اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ● ومن الناس من
يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ●
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين ● فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا ان الله عزيز حكيم ● هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل
من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور ● سل بني اسرائيل
كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته

فَاِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ • زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَاللّٰهُ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ • كَانَ النَّاسُ اُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللّٰهُ النَّبِيِّنَ
مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَاَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ اِلَّا الَّذِينَ اُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ
الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
بِاِذْنِهِ وَاللّٰهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ
تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَاْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ
الْبَاْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتّٰى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَهُ
مَتٰى نَصْرُ اللّٰهِ اَلَا اِنَّ نَصْرَ اللّٰهِ قَرِيبٌ • يَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ
قُلْ مَا اَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِينَ وَالْيَتَامٰى وَالْمَسَاكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَاِنَّ اللّٰهَ بِهِ عَلِيمٌ • كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسٰى اَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسٰى
اَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ •
يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ
وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاِخْرَاجُ اَهْلِهِ مِنْهُ اَكْبَرُ عِنْدَ اللّٰهِ وَالْفِتْنَةُ
اَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتّٰى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ

اِنِ اسْتَطَاعُوا

اِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَاُولٰئِكَ
حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاُولٰئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ •
اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اُولٰئِكَ يَرْجُونَ
رَحْمَتَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
قُلْ فِيهِمَا اِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَاِثْمُهُمَا اَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْئَلُونَكَ
مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامٰى قُلْ اِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ
وَاِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ
لَاَعْنَتَكُمْ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتّٰى يُؤْمِنَّ
وَلَاَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ اَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ
حَتّٰى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ اَعْجَبَكُمْ اُولٰئِكَ يَدْعُونَ
اِلَى النَّارِ وَاللّٰهُ يَدْعُوا اِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِاِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ اٰيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ • وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ اَذًى
فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتّٰى يَطْهُرْنَ فَاِذَا تَطَهَّرْنَ
فَاْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ اَمَرَكُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ
الْمُتَطَهِّرِينَ • نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاْتُوا حَرْثَكُمْ اَنّٰى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا

لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين •
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس
والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم • للذين يؤلون من نسائهم
تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم • ١٥
وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم • والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن
يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا
إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن
درجة والله عزيز حكيم • الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان
ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما
حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما
افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله
فأولئك هم الظالمون • فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما
حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون • ١٦

وإذا طلقتم

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه
ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل
عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله
بكل شيء عليم • وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن
أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم
يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم
لا تعلمون • والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد
أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له
بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم
إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون
بصير • ١٧ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن
بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير

ولا جناح عليكم فيما عرضتم من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم
علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في
انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون
او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا
الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ۝ ۱۸ حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز
حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله
لكم اياته لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل

على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله
واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه
ترجعون ۝ ۱۹ الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى
اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان
كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد
اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم
والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث
لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق
بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفيه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان اية ملكه
ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
ال موسى وال هرون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم
ان كنتم مؤمنين ۝ فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله
مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني

إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه
هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده
قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين • ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين • فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله
الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين •
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين •
الجزء الثالث
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد • يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون
هم الظالمون • الله لا إله إلا هو الحي القيوم

لا تأخذه

لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده
إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم •
لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم •
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون • ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك
إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال
إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي
كفر والله لا يهدي القوم الظالمين • أو كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام
ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت
مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ول
نجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما
فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير •
وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى

ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله
عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
والله واسع عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب
فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي
القوم الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين
فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له
فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها
اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من

الارض

من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه
واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله
يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة من يشاء
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب
۝ وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين
من انصار ۝ ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
خبير ۝ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا
من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير
يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله
به عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان ٦
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع
وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره
الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝

يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم • ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون • يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين •
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم
رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون • وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون • واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون •
7 يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله
فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان
كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما
الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا
الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا
يضار كاتب ولا شهيد • وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم •

8 وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا
فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم • لله ما في السموات وما في الارض
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير • امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير • لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا
كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة ال عمران

1 بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم • نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس
وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز
ذو انتقام • ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم • هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين

في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا
اولوا الالباب • ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب •
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد • ان الذين كفروا
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار • كداب
ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب • قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد • قد كان
لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم
مثليهم راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار • زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا
والله عنده حسن الماب • قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا
عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد • الذين يقولون ربنا اننا امنا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار • الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار • شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم • ان الدين عند الله
الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم

بغيا

بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب • فان حاجوك
فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن • وقل للذين اوتوا الكتاب و
الاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك
البلاغ والله بصير بالعباد • ان الذين يكفرون بايات الله و
يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم • اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم
من ناصرين • الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون
الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون •
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم
ما كانوا يفترون • فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون • قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قدير • تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب • لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله
نفسه والى الله المصير • قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات

وما في الأرض والله على كل شيء قدير ١٠ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد • قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم • قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله
لا يحب الكافرين • إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران
على العالمين • ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم • إذ قالت امرأة
عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم •
فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت
وليس الذكر كالأنثى • وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم • فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب • وجد عندها رزقا قال يا مريم
أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير
حساب ١٤ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية
طيبة إنك سميع الدعاء • فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب
أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا و
نبيا من الصالحين • قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر
وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء • قال رب اجعل لي آية

قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح
بالعشي والإبكار • وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين • يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين • ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت
لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم
إذ يختصمون • إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين
١٥ ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين • قالت رب أنى يكون لي ولد ولم
يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول
له كن فيكون • ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولا
إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين
كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص
وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن
في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين • ومصدقا لما بين يدي
من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية
من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم • فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله
قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون •
ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين •

١٦ ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين • إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك
ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون •
فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم
من ناصرين • وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله
لا يحب الظالمين • ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم •
إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين • فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساء
كم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين •
١٧ إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم
فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين • قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل
إلا من بعده أفلا تعقلون • ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم
فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون • ما كان
إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين •

إن

إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله
ولي المؤمنين • ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون
إلا أنفسهم وما يشعرون • يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله
وأنتم تشهدون ١٨ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق
وأنتم تعلمون • وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين
آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون • ولا تؤمنوا
إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل
ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من
يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم • ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك
ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك
بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل • ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون • بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب
المتقين • إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب أليم ١٩ وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب
لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله

وقف

وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس
كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدرسون • ولا يأمركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر
بعد اذ انتم مسلمون • واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من
كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا
وانا معكم من الشاهدين • فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون •
افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموت والارض
طوعا وكرها واليه يرجعون • قل امنا بالله وما انزل
علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون • ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه وهو في الاخرة من الخاسرين • كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات
والله لا يهدي القوم الظالمين • اولئك جزاؤهم ان عليهم
لعنة الله والملئكة والناس اجمعين

خالدين

وقف

خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون • الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم • ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم و
اولئك هم الضالون • ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار
فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك
لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين • لن تنالوا البر حتى الجزء الرابع
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم • كل
الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه
من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون •
قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين •
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين • قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله والله شهيد على ما تعملون • قل يا اهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء

وما الله بغافل عما تعملون • يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين • وكيف تكفرون وانتم
تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى
الى صراط مستقيم • يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون • واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون • ولتكن منكم امة يدعون الى الخير
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون •
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك
لهم عذاب عظيم • يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون • واما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة الله هم فيها خالدون • تلك ايات الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين • ولله ما في السموات
وما في الارض والى الله ترجع الامور • كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله
ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون

لن يضروكم

لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس
وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون • ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة
يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون • يؤمنون بالله
واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون
في الخيرات واولئك من الصالحين • وما يفعلوا من خير فلن
يكفروه والله عليم بالمتقين • ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون •
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم
ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون •
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا
ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر
قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون • ها انتم اولاء تحبونهم
ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله
عليم بذات الصدور • ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبهم

سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله
بما يعملون محيط • واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم • اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون • ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون • اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين •
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم • ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين • ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون • ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم • يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون • واتقوا النار التي اعدت
للكافرين • واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والارض اعدت
للمتقين • الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين • والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا

انفسهم

انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون • اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين • قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين • ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين • ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين • وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين • ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين • ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون • وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين • وما كان
لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا
نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين
وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين

وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ٨ فاتيهم الله ثواب الدنيا
وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين • يا ايها الذين امنوا ان
تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولكم
وهو خير الناصرين • سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما
اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وماويهم النار وبئس مثوى
الظالمين • ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم
وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم
والله ذو فضل على المؤمنين • اذ تصعدون ولا تلون على احد والرسول
يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ٩ ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء
قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان
لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور • ان الذين تولوا منكم

يوم



يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم ان الله غفور حليم • يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير •
١٠ ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون
ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون • فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين • ان
ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى الله فليتوكل المؤمنون • وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل
يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون • افمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس المصير •
هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون • لقد من الله على المؤمنين
اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين • ١١
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم
ان الله على كل شيء قدير • وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم
المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله

أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان
يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون • الذين قالوا
لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت
إن كنتم صادقين • ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين •
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين
أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم • ١٧ الذين قال لهم الناس إن الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل •
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم • إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم
وخافون إن كنتم مؤمنين • ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة
ولهم عذاب عظيم • إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله
شيئا ولهم عذاب أليم • ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم
خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين • ما كان الله
ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب

وما كان

وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء
فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم •
١٨ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات
والأرض والله بما تعملون خبير • لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله
فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق
ونقول ذوقوا عذاب الحريق • ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله
ليس بظلام للعبيد • الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن
لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل
من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين •
فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب
المنير • كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن
زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا متاع
الغرور • ١٩ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا • وإن تصبروا وتتقوا فإن
ذلك من عزم الأمور • وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس

مايشترون • لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموت والارض
والله على كل شيء قدير • ان في خلق السموت والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب • الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار • ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظالمين من انصار • ١٥ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار • ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك
لا تخلف الميعاد • فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر
او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا
في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات
تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد • متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد •
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا
من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن
بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله

ثمن

ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
١٦ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة نسا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا • واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا • وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع فان خفتم
الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النساء
صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا
١٧ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا • وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم
منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا • للرجال نصيب
مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر

القسمة اولوا القربى

القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله و
ليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ١٨ يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ
الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة
فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد
فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه
السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما
ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان
لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او
اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية
من الله والله عليم حليم ١٩ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم

ومن يعص

ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين
واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان
شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا
واللذان ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان
توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون
من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين
يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا لا
يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا
فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تاخذونه
وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء
سبيلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن

الجزء الخامس

وقف

فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين
الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء
ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن
فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد
الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات
المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم
من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت
منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله
يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله
كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان
ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم

وقف

على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا
الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من
اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين
امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا

عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ● الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ● من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا
في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله
بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ● يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا
لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا
اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ● ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ● الم تر الى الذين
يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ● انظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى به اثما مبينا ● الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى
من الذين امنوا سبيلا ● اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله
فلن تجد له نصيرا ● ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا ● ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا
ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ●

فمنهم

فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ● ان الذين
كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما ● والذين امنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ● ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ● يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء
فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك
خير واحسن تاويلا ● الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان
يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ●
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون
عنك صدودا ● فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم
جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ● اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم
أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ۝ وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما
ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا أيها الذين
آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا ۝ وإن منكم لمن ليبطئن
فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ۝
ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة
يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف
نؤتيه أجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه
القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا ۝ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا

ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب
عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب ۝ قل متاع الدنيا
قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ أينما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله
وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما أصابك من حسنة فمن الله
وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك
عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت
طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان
إلا قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين
عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع

شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا • وإذا حييتم
بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله على كل شيء حسيبا •
الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ومن أصدق
من الله حديثا ١١ فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا • ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا
تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا • إلا الذين
يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم
أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم
فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله
لكم عليهم سبيلا • ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا
قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم
السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ١٢ وما كان لمؤمن
أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان

من قوم

من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة
مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما • ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما • يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست
مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون
خبيرا ١٣ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين
بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما • درجات منه
ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما • إن الذين توفيهم
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك
مأويهم جهنم وساءت مصيرا • إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا •
فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا • ومن يهاجر في
سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته

مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله
غفورا رحيما ١٤ واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم
عدوا مبينا • واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت
طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى • ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين
عذابا مهينا • فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا • ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما
تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما •
١٥ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن
للخائنين خصيما • واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما • ولا تجادل
عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما •
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا • ها انتم هؤلاء

جادلتم

جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم
وكيلا • ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما • ومن يكسب خطيئة
او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا • ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما
يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ١٦ لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه اجرا عظيما • ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع
غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا • ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد ضل ضلالا بعيدا • ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا
مريدا • لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا • ولاضلنهم ولا
منينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن
يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا • يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا • اولئك مأويهم جهنم ولا
يجدون عنها محيصا ١٧ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا

ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من
دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه
لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ۝ ولله
ما في السموات وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا
لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما ۝ وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما ۝
وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ۝ ولله
ما في السموات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض
وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله
وكيلا ۝ إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله
على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة

وكان الله

وكان الله

سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما
فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل
على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم
آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ۝ الذين يتخذون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله
جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها
ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره
إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا
الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم
نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من
المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا ۝ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم
وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله
إلا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله

فلن تجد له سبيلا • يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من
دون المؤمنين • اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا • ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا • الا الذين تابوا واصلحوا
واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين اجرا
عظيما • ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا
عليما • لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله الجزء السادس ٦
سميعا عليما • ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان
عفوا قديرا • ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا
بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون
ان يتخذوا بين ذلك سبيلا • اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا • والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين
احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما •
يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سئلوا موسى
اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا
موسى سلطانا مبينا • ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا •
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق

وقولهم

وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا • وبكفرهم وقولهم
على مريم بهتانا عظيما • وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك
منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا • بل رفعه الله
اليه وكان الله عزيزا حكيما • وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا • فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله
كثيرا • واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما • لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم
الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما • انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمان
واتينا داود زبورا • ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما •
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما •

وقف

فلن تجد له سبيلا • يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من
دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا • إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا • إلا الذين تابوا وأصلحوا
واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين أجرا
عظيما • ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا
عليما • لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله الجزء السادس ٦
سميعا عليما • إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان
عفوا قديرا • إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا
بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون
أن يتخذوا بين ذلك سبيلا • أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا • والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين
أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما •
يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى
أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا
موسى سلطانا مبينا • ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا •
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق

وقف

وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا • وبكفرهم وقولهم
على مريم بهتانا عظيما • وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك
منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا • بل رفعه الله
إليه وكان الله عزيزا حكيما • وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا • فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله
كثيرا • وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس
بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما • لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم
الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما • إنا أوحينا إليك كما أوحينا
إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان
وآتينا داود زبورا • ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما •
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما

لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى
بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا
ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق
جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا
فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله
ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد
سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله
وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين
امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة

منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا ايها الذين
امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا
امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام
ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان
تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم
فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لاثم فان الله غفور رحيم • يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب •
اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي
اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين •
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا
فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن
يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون • واذكروا نعمة الله
عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله
ان الله عليم بذات الصدور • يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا

هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون • وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم • والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك اصحاب الجحيم • يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم
اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون • ولقد اخذ الله ميثاق
بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا • وقال الله اني معكم
لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم
الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري
من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل •
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على
خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين
ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله
بما كانوا يصنعون • يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا
مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين • يهدي به الله من اتبع رضوانه

سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله
شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا
ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير
وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك
السموت والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال
موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم
ملوكا واتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض
المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين
قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم
غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين

فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين

قال فانها

قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين
واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا
بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء
باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه
قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه
كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة
اخي فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير
نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك
في الارض لمسرفون انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم
الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا

ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم • فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه
ان الله غفور رحيم • الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير • يايها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم
ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون
لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون
ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته
فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم • سمعون للكذب اكلون
للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم
فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله
يحب المقسطين • وكيف يحكمونك وعندهم التورىة فيها حكم الله
ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين • انا انزلنا التورىة
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون

والاحبار

والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس
واخشون ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكفرون • وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين
والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون •
وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورىة واتينه الانجيل
فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورىة وهدى وموعظة للمتقين •
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفسقون • وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من
الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون •
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون • افحكم الجاهلية يبغون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون • يايها الذين امنوا

لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم
فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين • فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من
عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ١٦ ويقول الذين امنوا
اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم
فاصبحوا خاسرين • يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم • انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون • ومن يتول الله ورسوله والذين
امنوا فان حزب الله هم الغالبون • يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا دينكم هزوا ولعبا
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين
واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون • قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون ١٧ قل هل انبئكم بشر من ذلك
مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل • واذا جاؤكم

قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا
يكتمون • وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون • لولا ينهيهم الربانيون والاحبار
عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون • وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق
كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب
اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ١٨
ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم
جنات النعيم • ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من
ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون • يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين •
قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين • ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل
وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا
ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح
يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ۝ لقد كفر الذين قالوا
إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ أفلا يتوبون إلى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين
لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ۝ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا عن سواء
السبيل ۝ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون الذين

كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم
أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝ لتجدن أشد الناس عداوة للذين
آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين
قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون
الجزء السابع وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من
الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝ وما لنا
لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم
الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته
إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير
رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم
واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ۝
يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس

من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون ۝
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على
رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا
والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من
الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به
ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين
او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد
فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝ احل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا ان الله شديد العقاب
وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث

فاتقوا الله

فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا
بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احد
كم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم
ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله انا اذا لمن الاثمين ۝ فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ۝ ذلك
ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد
ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا

لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ۝ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر
نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد
وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق
من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ
الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت
بني إسرائيل إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم
إن هذا إلا سحر مبين ۝ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي
وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ۝ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم
هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله
إن كنتم مؤمنين ۝ قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد
صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۝ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا
أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك
وارزقنا وأنت خير الرازقين ۝ قال الله إني منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين
وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي
إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي
بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

انك

إنك أنت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله
ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ۝ إن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا يوم ينفع الصا
دقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك
السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل
مسمى عنده ثم أنتم تمترون ۝ وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا
عنها معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا
به يستهزئون ۝ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في
الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار
تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين
ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين

كفروا ان هذا الا سحر مبين • وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا
لقضى الامر ثم لا ينظرون • ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم
ما يلبسون • ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
به يستهزءون • قل سيروا فى الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين
قل لمن ما فى السموت والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون
وله ما سكن فى اليل والنهار وهو السميع العليم • قل اغير الله اتخذ وليا
فاطر السموت والارض وهو يطعم ولا يطعم قل انى امرت ان اكون اول من
اسلم ولا تكونن من المشركين • قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين • وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شىء قدير •
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير • قل اى شىء اكبر شهادة
قل الله شهيد بينى وبينكم واوحى الى هذا القران لانذركم به ومن بلغ
ائنكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد
واننى برئ مما تشركون • الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون • ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون • ويوم نحشرهم

جميعا

جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون • ثم لم
تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين • انظر كيف كذبوا على انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون • ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك
يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين • وهم ينهون عنه و
ينئون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون • ولو ترى اذ وقفوا على النار
فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من المؤمنين • بل بدا لهم ما كانوا
يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون • وقالوا ان هى
الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين • ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون • قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا
على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون • وما الحيوة
الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون • قد نعلم
انه ليحزنك الذى يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايت الله
يجحدون • ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى
اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك من نباى المرسلين
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقا

في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ۝ فلا تكونن
من الجاهلين ۝ إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝
وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب
من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله
يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم
الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين ۝ بل إياه تدعون فيكشف
ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم
بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ۝ قل أرأيتم إن أخذ الله
سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات
ثم هم يصدفون ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم
الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى
إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ۝ وأنذر به الذين

يخافون

يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ۝
وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك
نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝ قل إني على بينة
من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق
وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم
والله أعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر
والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب
ولا يابس إلا في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم
بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت
توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم
وهو أسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝

قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون • قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس
بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون • وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل • لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون • واذا رايت الذين
يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين • ١٥ وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون • وذر الذين اتخذوا
دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها
من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين
ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون •
قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله
كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى
الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين •
وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون • وهو الذي خلق السموت
والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون • قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في
الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير • واذ قال ابرهيم لابيه
ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في ضلال مبين • ١٦ وكذلك

نري ابراهيم ملكوت السموت والارض وليكون من الموقنين • فلما جن عليه اليل
راى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين • فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي
فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين • فلما راى الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون
اني وجهت وجهي للذي فطر السموت والارض حنيفا وما انا من المشركين •
وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به
الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون • وكيف اخاف
ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون • الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ١٧ وتلك حجتنا اتيناها
ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم • ووهبنا له
اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود و
سليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين •
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين • واسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين • ومن ابائهم
وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم •
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم
ما كانوا يعملون • اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة

فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين • اولئك الذين
هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين •
١٨ وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل
الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها
وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون • وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين
يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به
وهم على صلاتهم يحافظون • ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى
اذ الظالمون في غمرات الموت والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم
عن اياته تستكبرون • ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم
ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم
فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون •
١٩ ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون • فالق الاصباح وجعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم • وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون •

وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات
لقوم يفقهون • وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء
فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان
دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه
انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون • وجعلوا
لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون • بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم • ذلكم الله ربكم لا اله الا هو
خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل • لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير • قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ • وكذلك نصرف الايات
وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون • اتبع ما اوحي اليك من ربك
لا اله الا هو واعرض عن المشركين • ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم
حفيظا وما انت عليهم بوكيل • ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا
الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم
بما كانوا يعملون • واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما
الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون • ونقلب افئدتهم
وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون

الجزء الثامن

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا
ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون • وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول
غرورا • ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون • ولتصغى اليه
افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون •
افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين
اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين •
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم • وان
تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم
الا يخرصون • ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين •
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين •
وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا
ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين • وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون
بما كانوا يقترفون • ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم
لمشركون • اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس

كمن مثله

كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
يعملون • وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
الا بانفسهم وما يشعرون • واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى
مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين
اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون • فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين
لا يؤمنون • وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون •
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون • ويوم يحشرهم جميعا
يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين
فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم • وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا
يكسبون • يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم
اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة
الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين • ذلك ان لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم واهلها غافلون • ولكل درجات مما عملوا وما ربك
بغافل عما يعملون • وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف

من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين • انما توعدون لات وما انتم بمعجزين
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون • من تكون له عاقبة الدار انه
لا يفلح الظالمون • وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل
الى شركائهم ساء ما يحكمون • وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما
فعلوه فذرهم وما يفترون • وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من
نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله
عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون • وقالوا ما في بطون
هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم
فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم • قد خسر الذين قتلوا
اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين • وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل
والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من
ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين • ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين

قل

قل الذكرين حرم ام الانثيين ام اشتملت عليه ارحام الانثيين •
نبئوني بعلم ان كنتم صادقين • ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين • قل لا اجد فيما
اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير
فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
ربك غفور رحيم • وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط
بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون • فان كذبوك فقل ربكم
ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين • سيقول الذين
اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء
كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم
فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين • قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم
ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون

قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا
اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون •
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون • وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون
ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة
لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون • وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا
لعلكم ترحمون • ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن
دراستهم لغافلين • او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم
فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف
عنها سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون •
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك
يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون • ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون •

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
وهم لا يظلمون • قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم • دينا قيما
ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين • قل ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين • لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين • قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون • وهو الذي
جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم
في ما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم •

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

المص • كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمؤمنين • اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا
ما تذكرون • وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون
فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين •
فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين • فلنقصن عليهم
بعلم وما كنا غائبين • والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون • ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم

بما كانوا بآياتنا يظلمون • ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش
قليلا ما تشكرون • ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين • قال ما منعك
ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين •
قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين •
قال أنظرني إلى يوم يبعثون • قال إنك من المنظرين • قال فبما أغويتني
لأقعدن لهم صراطك المستقيم • ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم
وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين • قال اخرج منها مذؤوما
مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين • ويا آدم اسكن
أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين • فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخالدين • وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين •
فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة
وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين • قالا ربنا ظلمنا أنفسنا
وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين • قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين •
قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون • يا بني آدم

حزب — من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا

قد انزلنا

قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون • يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج
أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم
هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين
لا يؤمنون • وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله
أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون •
قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون • فريقا هدى وفريقا حق
عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم
مهتدون • يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا
إنه لا يحب المسرفين • قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك
نفصل الآيات لقوم يعلمون • قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون • ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون • يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون •
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم
من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين
14 قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت
امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا
هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم
تكسبون ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله
الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
15 ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون

وبينهما

وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة
ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت ابصارهم تلقاء
اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى اصحاب
الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة
لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة
ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين
حزب الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون ولقد جئناهم
بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون
هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل
غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا
ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض

بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين •
١٧ وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا
ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون • والبلد الطيب يخرج نباته باذن
ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا • كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون •
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم • قال الملأ من قومه
انا لنريك في ضلال مبين • قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني
رسول من رب العالمين • ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله
ما لا تعلمون • اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون • فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك
١٨ واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين • والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون • قال الملأ الذين
كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين • قال يا قوم
ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين • ابلغكم رسالات
ربي وانا لكم ناصح امين • اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق

بصطة

بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون • قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده
ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين • قال قد وقع
عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين •
فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا
مؤمنين • والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم • واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين •
قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم
اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون • قال
الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون • فعقروا الناقة وعتوا عن
امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين •
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين • فتولى عنهم وقال
يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين •
ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين •
انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون

وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس
يتطهرون • فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين • وامطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين • والى مدين اخاهم شعيبا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين • ولا تقعدوا بكل
صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا
واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا
الجزء ٩ حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين • قال الملأ الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن
في ملتنا قال اولو كنا كارهين • قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم
بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا
كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين • الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى
على قوم كافرين • وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء

والضراء

والضراء لعلهم يضرعون • ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى
عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا
فاخذناهم بما كانوا يكسبون • افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا
بياتا وهم نائمون • او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون
افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون
اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون • تلك القرى نقص
عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين • وما وجدنا
لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين • ثم بعثنا من
بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين • وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فارسل معي بني اسرائيل • قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين
فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين • ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين
قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم • يريد ان يخرجكم من ارضكم

فماذا تأمرون • قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين • يأتوك بكل
ساحر عليم • وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين
قال نعم وإنكم لمن المقربين • قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين
قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم
وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون • فوقع الحق
وبطل ما كانوا يعملون • فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين • وألقي السحرة ساجدين
قالوا آمنا برب العالمين • رب موسى وهرون • قال فرعون آمنتم به قبل
أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون
لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين • قالوا إنا إلى ربنا
منقلبون • وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا
وتوفنا مسلمين • وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا
في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم
قاهرون • قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين • قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا
ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الأرض فينظر كيف تعملون • ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص
من الثمرات لعلهم يذكرون • فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن

تصبهم

تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن
أكثرهم لا يعلمون • وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين • ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا
ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن
معك بني إسرائيل • فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين
وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي
باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون • وجاوزنا ببني إسرائيل البحر
فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها
كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون • إن هؤلاء متبر ما هم فيه
حزب وباطل ما كانوا يعملون • قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم
على العالمين • وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه
أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع

سبيل المفسدين • ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن ترىني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف ترىني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما
افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين • قال يا موسى
اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن
من الشاكرين • وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار
الفاسقين • ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا
وكانوا عنها غافلين • والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم
هل يجزون الا ما كانوا يعملون • واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين • ولما سقط في ايديهم وراوا
انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن
من الخاسرين • ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما
خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس

اخيه

اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين •
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين • والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها
وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم • ولما سكت عن موسى الغضب
اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء
منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين • واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء
ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة
والذين هم باياتنا يؤمنون • الذين يتبعون الرسول النبي الامي
الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم
بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم

فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموت والأرض
لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون • ومن قوم موسى أمة
بالحق وبه يعدلون • وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا
إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه
اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا
عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون • وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث
شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد
المحسنين • فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم
رجزا من السماء بما كانوا يظلمون • واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون • وإذ قالت
أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا
معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون • فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين
ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون

فلما

فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين • وإذ تأذن
ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب
إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم • وقطعناهم في الأرض حزب
أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات
لعلهم يرجعون • فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض
هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ
عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة
خير للذين يتقون أفلا تعقلون • والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا
الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين • وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا
أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم
ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين
أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا
بما فعل المبطلون • وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون
واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان
فكان من الغاوين • ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض
واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه

يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون
ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها
ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم
أضل أولئك هم الغافلون ۝ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا أمة يهدون
بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي متين ۝ أولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة إن هو إلا نذير مبين ۝ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض
وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده
يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝
يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك
كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون
قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون

هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا
لنكونن من الشاكرين ۝ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله
عما يشركون ۝ أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم
سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون ۝ إن الذين تدعون
من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين
ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها
أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون
إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون
من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ۝ وإن تدعوهم
إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون
خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ۝ وإما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم ۝ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فإذا هم مبصرون ۝ وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝
وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون • واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين •
إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون سجدة ١

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم حزب

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين • إنما المؤمنون
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا
وعلى ربهم يتوكلون • الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم •
كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون • يجادلونك
في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون • وإذ يعدكم الله إحدى
الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله
أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين • ليحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون • إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم
بألف من الملائكة مردفين • وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به
قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم •

إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام • إذ يوحي ربك
إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان • ذلك بأنهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب •
ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار • يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار • ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا
لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير • فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله
رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم • ذلكم وأن الله
موهن كيد الكافرين • إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا
فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت
وأن الله مع المؤمنين • يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا
عنه وأنتم تسمعون • ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون • ولو علم الله فيهم
خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون • يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله
يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون • واتقوا فتنة لا تصيبن الذين

ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب • واذكروا إذ أنتم قليل
مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم
بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون • يا أيها الذين آمنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون •
واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم •
يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم و
يغفر لكم والله ذو الفضل العظيم • وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك
أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين • وإذا تتلى عليهم
آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين •
وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من
السماء أو ائتنا بعذاب أليم • وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون • وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون •
وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون •
إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها
ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون • والذين كفروا إلى جهنم يحشرون •
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون • قل للذين كفروا
بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير

[إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين • وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله]

واعلموا

الجزء ١٠

واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم
التقى الجمعان والله على كل شيء قدير • إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان
مفعولا • ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم •
إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور • وإذ يريكموهم إذ التقيتم
في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور •
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون •
وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين •
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله
والله بما يعملون محيط • وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه
وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب •
إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل
على الله فإن الله عزيز حكيم • ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق • ذلك بما قدمت
أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد • كدأب آل فرعون والذين من قبلهم

كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب
ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات
ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن
شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم
على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا
إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله
يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم وإن يريدوا
أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين
وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله
ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين

كفروا

كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم
ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن
في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما
غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبي
قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا
مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين
آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين
فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون
بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض
وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين
آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم

واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم •

سورة التوبة

حزب براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين • فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين • واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب اليم • الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا
ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله
يحب المتقين • فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم •
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه
ذلك بانهم قوم لا يعلمون • كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين • كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون •
اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون
لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون • فان تابوا

واقاموا

واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون •
وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم
لا ايمان لهم لعلهم ينتهون • الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا
باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه
ان كنتم مؤمنين • قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين • ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله
على من يشاء والله عليم حكيم • ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة والله خبير بما تعملون • ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله
شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون •
انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة
واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين •
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم
الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين •
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم
درجة عند الله واولئك هم الفائزون • يبشرهم ربهم برحمة
منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم • خالدين فيها ابدا

ان الله عنده اجر عظيم • يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم
اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم
الظالمون • قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب
اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله
لا يهدي القوم الفاسقين • لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين
اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين • ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم • يا ايها
الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم •
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون • وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى
المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا
من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون • اتخذوا احبارهم ورهبانهم

ارباباً

اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا
لا اله الا هو سبحانه عما يشركون • يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون • هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون • يا ايها الذين
امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فبشرهم
بعذاب اليم • يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون • ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم
والله لا يهدي القوم الكافرين • يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع
الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل • الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير •

الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود
لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز
حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ ١٣ لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون ۝ عفا الله عنك
لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستاذنك الذين
يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم
بالمتقين ۝ انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت
قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو ارادوا الخروج لاعدوا له
عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم
الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝ ١٤
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله
وهم كارهون ۝ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة تسؤهم

وان

وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا ويتولوا وهم فرحون ۝
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم
ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون
قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين
وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله
ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون
١٥ فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة
الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝ ويحلفون بالله انهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجا او مغارات
او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في الصدقات
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم
رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله
من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن
بالله ويؤمن للمؤمنين ۝ ورحمة للذين امنوا منكم والذين

يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله حزب
ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ۝ ألم يعلموا أنه من يحادد الله
ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون
أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج
ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله
وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم
إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ۝
المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم
الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين
فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم
كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم
بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا
أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ۝
ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم
وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات

بعضهم

بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم
الله إن الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا
أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا
يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير
ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فأعقبهم نفاقا في قلوبهم
إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ ألم يعلموا
أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ۝ الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون
منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ۝ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا
بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون

وقف

بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون • فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون • فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج
فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة
فاقعدوا مع الخالفين • ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون • ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله
ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون • واذا انزلت سورة ان
امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن
مع القاعدين • رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون •
لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك
هم المفلحون • اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم
وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب اليم • ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم • ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما
احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون •
انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون •

يعتذرون

وقف

يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون •
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون • يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين • الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا
يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم • ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم • ومن الاعراب من يؤمن
بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم • والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا
عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم •
وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن
نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم • واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم •
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم
والله سميع عليم • الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات
وان الله هو التواب الرحيم • وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون •

وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه أبدا لمسجد
أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله
يحب المطهرين ۝ أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ لا يزال
بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ إن الله اشترى
من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار إبراهيم
لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم
لأواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
إن الله بكل شيء عليم ۝ إن الله له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ۝

وعلى

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم
أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ۝
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم
من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم
لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله
أحسن ما كانوا يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ۝
يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله
مع المتقين ۝ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا
فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون ۝ وأما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ أولا يرون أنهم
يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ وإذا ما أنزلت
سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ۝
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب الحكيم • اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم
ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون
ان هذا لساحر مبين • ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه افلا تذكرون • اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق
ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون • هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله
ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون • ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله
في السموت والارض لايات لقوم يتقون • ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون • اولئك ماويهم
النار بما كانوا يكسبون • ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم
بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم • دعويهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين
لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون • واذا مس الانسان الضر دعانا

لجنبه

لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه
كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون • ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا
وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين •
ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون • واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله قل ما يكون لي
ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم • قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا
من قبله افلا تعقلون • فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه
لا يفلح المجرمون • ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض
سبحانه وتعالى عما يشركون • وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون • ويقولون لولا انزل عليه اية
من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين • واذا اذقنا الناس
رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان
رسلنا يكتبون ما تمكرون • هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف و
جاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين • فلما انجيهم
اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة الدنيا

ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من
السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون
والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون • والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا
من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون • ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال
شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون ١١ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا حزب
عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله
موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون • قل من يرزقكم من السماء والارض
امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون • فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق
الا الضلال فانى تصرفون • كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم
لا يؤمنون • قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون • قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق
قل الله

قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون • وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق
شيئا • ان الله عليم بما يفعلون ١٢ وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم
صادقين • بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين
من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين • ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به
وربك اعلم بالمفسدين • وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون
مما اعمل وانا بريء مما تعملون • ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم
ولو كانوا لا يعقلون • ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون
ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون • ويوم يحشرهم
كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
وما كانوا مهتدين ١٣ واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم
ثم الله شهيد على ما يفعلون • ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي
بينهم بالقسط وهم لا يظلمون • ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم
فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون • قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا
او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون • اثم اذا ما وقع امنتم به الان

وقد كنتم به تستعجلون • ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
الا بما كنتم تكسبون • ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين
ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب
وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون • الا ان لله ما في السموت والارض الا ان
وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون • هو يحيي ويميت واليه ترجعون •
يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ١٤
ورحمة للمؤمنين • قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون • قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله
اذن لكم ام على الله تفترون • وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم
القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون • وما تكون
في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ
تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين • الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون • الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم • ولا يحزنك قولهم
ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ١٥ الا ان لله من في السموت ومن
في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون • هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار

مبصرا

مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون • قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني
له ما في السموت وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله
ما لا تعلمون • قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون • متاع في الدنيا ثم
الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون • واتل عليهم
نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم
غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون • فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري
حزب الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ١٦ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك
وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين • ثم بعثنا من بعدهم موسى
وهرون الى فرعون وملايه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين •
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين • قال موسى اتقولون
للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون • قالوا اجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين
وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم • فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا
ما انتم ملقون • فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين • ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون

فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم وان فرعون
لعال في الارض وانه لمن المسرفين • وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه
توكلوا ان كنتم مسلمين • فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظالمين • ونجنا برحمتك من القوم الكافرين • واوحينا الى موسى واخيه
ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين
وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاءه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا
ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا
حتى يروا العذاب الاليم • قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون • وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به
بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ١٨ الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس
عن اياتنا لغافلون • ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين • ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين • ان الذين
حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون • ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم • فلولا كانت قرية
امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين

ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين •
وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون • قل انظروا
ماذا في السموت والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون • فهل ينتظرون الا مثل
ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين • ثم ننجي رسلنا والذين امنوا
كذلك حقا علينا ننج المؤمنين • قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين •
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين • ولا تدع من دون الله ما لا
ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين • وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل • واتبع ما يوحى اليك واصبر
حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير • الا تعبدوا الا الله
انني لكم منه نذير وبشير • وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم
متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف
عليكم عذاب يوم كبير • الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير • الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون

وقف

انه عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم الجزء ١٢
مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت
انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين
ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس
مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسان
منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء
مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا
الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى
اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه
ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا
بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
١١ فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله
كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد

هؤلاء

وقف

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم
من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالاعمى
والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم
فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم
اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتيني رحمة من عنده فعميت
عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري
الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم
قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون
ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول
للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني
اذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم

يعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم
هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي
وانا بري مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه
سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور
قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن
معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها
ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه
وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل
يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما
الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي
وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين
ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين
حزب قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به
علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك
ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين

قيل

قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم
ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها
انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يا قوم
لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون
ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم
قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن
بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتريك
بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بري مما تشركون
من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا
فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه
شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا
معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم
وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض
واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباؤنا

وانّنا لفي شكّ مما تدعونا اليه مريب • قال يا قوم ارءيتم ان كنت على بيّنة
من ربّي واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني
غير تخسير • ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله
ولا تمسّوها بسوء فياخذكم عذاب قريب • فعقروها فقال تمتّعوا في داركم
ثلثة ايّام ذلك وعد غير مكذوب • فلمّا جاء امرنا نجّينا صالحا والذين امنوا
معه برحمة منّا ومن خزي يومئذ انّ ربّك هو القويّ العزيز • واخذ الذين
ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين • كان لم يغنوا فيها الا انّ
ثمود كفروا ربّهم الا بعدا لثمود • ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى
قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ • فلمّا راى ايديهم لا تصل
اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انّا ارسلنا الى قوم لوط
وامراته قائمة فضحكت فبشّرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب
قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا انّ هذا لشيء عجيب
قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت
انّه حميد مجيد • فلمّا ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا
في قوم لوط انّ ابراهيم لحليم اوّاه منيب • يا ابراهيم اعرض عن هذا انّه
قد جاء امر ربّك وانّهم اتيهم عذاب غير مردود • ولمّا جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب • وجاءه قومه
يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيّئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هنّ
اطهر لكم فاتّقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد
قالوا

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حقّ وانّك لتعلم ما نريد • قال لو انّ لي بكم
قوّة او اوي الى ركن شديد • قالوا يا لوط انّا رسل ربّك لن يصلوا اليك فاسر باهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الّا امراتك انّه مصيبها ما اصابهم انّ موعدهم الصبح
اليس الصبح بقريب • فلمّا جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة
من سجّيل منضود • مسوّمة عند ربّك وما هي من الظالمين ببعيد • والى مدين
اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان انّي اريكم بخير وانّي اخاف عليكم عذاب يوم محيط • ويا قوم اوفوا
المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين
بقيّت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين • وما انا عليكم بحفيظ • قالوا يا شعيب اصلا
تك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشؤا انّك لانت
الحليم الرشيد • قال يا قوم ارءيتم ان كنت على بيّنة من ربّي ورزقني منه رزقا حسنا حزب
وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما
توفيقي الّا بالله عليه توكّلت واليه انيب • ويا قوم لا يجرمنّكم شقاقي ان يصيبكم مثل
ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد • واستغفروا ربّكم
ثمّ توبوا اليه انّ ربّي رحيم ودود • قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانّا لنريك
فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز • قال يا قوم ارهطي اعزّ عليكم
من الله واتّخذتموه وراءكم ظهريّا انّ ربّي بما تعملون محيط • ويا قوم اعملوا على مكانتكم
انّي عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا

مَعَكُمْ رَقِيبٌ • ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين
ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين • كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين
كما بعدت ثمود • ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين • إلى فرعون وملائه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد • يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار
وبئس الورد المورود • وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود •
ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد • وما ظلمناهم ولكن
ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء
لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب • وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد • إن في ذلك لآية لمن خاف
عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود • وما نؤخره
إلا لأجل معدود • يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي
وسعيد • فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق • خالدين
فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد •
وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ • فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم
من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص • ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب • وإن
كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير • فاستقم كما أمرت
ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير • ولا تركنوا إلى الذين

ظلموا

ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون • وأقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين •
واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين • فلولا كان من القرون من قبلكم
أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين
ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين • وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
عشر وأهلها مصلحون • ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين
إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة
والناس أجمعين • وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك
في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين • وقل للذين لا يؤمنون اعملوا
على مكانتكم إنا عاملون • وانتظروا إنا منتظرون • ولله غيب السموات
والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين • إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت
من قبله لمن الغافلين • إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين • قال يا بني لا تقصص
رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين •

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم
حكيم • لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين • اذ قالوا ليوسف واخوه
احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين • اقتلوا يوسف
او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين •
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة
ان كنتم فاعلين • قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون ١٦ قال اني ليحزنني ان تذهبوا حزب
به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون • قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة
انا اذا لخاسرون • فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا
اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون • وجاءوا اباهم عشاء يبكون •
قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما
انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين • وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون • وجاءت سيارة فارسلوا
واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم
بما يعملون • وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين •
وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب
على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ١٧ ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما

وكذلك

وكذلك نجزي المحسنين • وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت
هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون • ولقد همت به
وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا
المخلصين • واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم • قال هي
راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكاذبين • وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين •
فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم • يوسف
اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين • وقال نسوة
في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال
مبين ١٨ فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن
وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم • قالت فذلكن الذي
لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره
ليسجنن وليكونا من الصاغرين • قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه
والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين • فاستجاب له
ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم • ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات
ليسجننه حتى حين • ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر
خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله
انا نريك من المحسنين • قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله

وقف

قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم
بالاخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا
ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد
القهار ۝ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله
بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه
خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه
تستفتيان ۝ وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال الملك اني ارى سبع
بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
يا ايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون ۝ قالوا اضغاث
احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين ۝ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة
انا انبئكم بتاويله فارسلون ۝ يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في
سنبله الا قليلا مما تاكلون ۝ ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن
ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ۝ ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع

الى

وقف

الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ۝ قال
ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ۝
الجزء ١٣ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم
وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين
امين ۝ قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف
في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين
ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم
من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين ۝ فان لم تاتوني به فلا
كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون ۝
وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع
منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝
قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو
ارحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت
اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا
ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله

معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله
على ما نقول وكيل • وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون • ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان
يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه
لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون • ولما دخلوا على يوسف
اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون •
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير
انكم لسارقون • قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون • قالوا نفقد صواع
الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم • قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين • قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين •
فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك
كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله
نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم • قالوا ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها
لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون • قالوا يا ايها العزيز
ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين •
قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون

فلما

فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي
او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين • ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك
سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين • واسأل القرية التي
كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون • قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم •
وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم • قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون
حرضا او تكون من الهالكين • قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم
من الله ما لا تعلمون • يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا
من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون • فلما دخلوا
عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة
فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين • قال هل علمتم
ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون • قالوا ائنك لانت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله
لا يضيع اجر المحسنين • قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا
لخاطئين • قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو
ارحم الراحمين • اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي
يأت بصيرا وأتوني باهلكم اجمعين

حزب

ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۝ قالوا تالله
انك لفي ضلالك القديم ۝ فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا ۝
قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا
انا كنا خاطئين ۝ قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۝
فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين
ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم
من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما
يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل
الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين ۝ وما تسألهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين من اية
في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله او
تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعو الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ۝ وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير

للذين اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ۝
لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ۝ ما كان حديثا يفترى ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

المر ۝ تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي
مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين
اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض
قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير
صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب قولهم ائذا كنا ترابا
ائنا لفي خلق جديد ۝ اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال
في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ۝

ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر
ولكل قوم هاد • الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد
وكل شيء عنده بمقدار • عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال •
سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب
بالنهار • له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال • هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال • ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون
في الله وهو شديد المحال • له دعوة الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو
ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال • ولله يسجد من في السموات سجد
والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال • قل من رب السموات
والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات
والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله
خالق كل شيء وهو الواحد القهار • انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد

فيذهب

فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله
الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم
وبئس المهاد • افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما حزب
يتذكر اولوا الالباب • الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب • والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم
عقبى الدار • جنات عدن يدخلونها ومن صلح من اباءهم وازواجهم و
ذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب • سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار • والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار • الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع • ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب •
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب •
الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب كذلك ارسلناك في امة
قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن

قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب • ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييئس
الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا • ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله
ان الله لا يخلف الميعاد • ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين
كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب • افمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض
ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له من هاد • لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق
وما لهم من الله من واق • مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من
تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين
النار • والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب
من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه
مآب • وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما
جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق • ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية
الا باذن الله لكل اجل كتاب • يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا
الحساب • اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب • وقد مكر الذين من قبلهم

فلله

فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى
الدار • ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عنده علم الكتاب •

سوره ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم الر • كتاب
انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور • باذن ربهم الى صراط
العزيز الحميد • الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين
من عذاب شديد • الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد • وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وهو العزيز الحكيم • ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك
من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور • واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم • واذ تاذن
ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد • وقال موسى
ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد •
الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم

في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه
مريب • قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى • قالوا ان انتم
الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان
مبين • قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على حزب
من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون • وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن
على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون • وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين
ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد • من ورائه جهنم ويسقى من ماء
صديد • يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو
بميت ومن ورائه عذاب غليظ • مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على
شيء ذلك هو الضلال البعيد • الم تر ان الله خلق السموات والارض
بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد • وما ذلك على الله بعزيز •
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا
فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم
سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص • وقال الشيطان لما قضي
الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم

من

من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا
بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظالمين
لهم عذاب اليم • وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام • الم
تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء • تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب
الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون • ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار • يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء • الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا
قومهم دار البوار • جهنم يصلونها وبئس القرار • وجعلوا لله
اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار •
قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال • الله الذي
خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات
رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل
والنهار • واتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها
ان الانسان لظلوم كفار • واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام • رب انهن اضللن كثيرا من الناس

فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم • ربنا
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون • ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله
من شيء في الارض ولا في السماء • الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء • رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء • ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب •
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون • انما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار • مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم
هواء • وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
اخرنا الى اجل قريب • نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم
من قبل ما لكم من زوال • وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين
لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال • وقد مكروا مكرهم وعند الله
مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال • فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام • يوم تبدل الارض غير الارض
والسموت وبرزوا لله الواحد القهار • وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الاصفاد • سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار
ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب •
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر
اولوا الالباب •

سورة حجر تسع وتسعون ايات

الجزء ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم • الر تلك ايات
الكتاب وقران مبين • ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين • ذرهم ياكلوا
ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون • وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم • ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون • وقالوا يا ايها الذي
نزل عليه الذكر انك لمجنون • لو ما تاتينا بالملئكة ان كنت من الصادقين
ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين • انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون • ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين
وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون • كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين • لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين • ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون • لقالوا انما سكرت
ابصارنا بل نحن قوم مسحورون • ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزيناها للناظرين • وحفظناها من كل شيطان رجيم • الا من
استرق السمع فاتبعه شهاب مبين • والارض مددناها والقينا
فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون • وجعلنا لكم فيها
معايش ومن لستم له برازقين • وان من شيء الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم • وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء
ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين • وانا لنحن نحيي ونميت
ونحن الوارثون • ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم • ولقد خلقنا الانسان

مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ۝ وَإِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ
وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۝ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ
السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ
قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ
الْمَعْلُومِ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ۝ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ۝ وَإِنَّ جَهَنَّمَ
لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي
صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ۝ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۝ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ۝ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۝ قَالَ
أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ۝ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ۝ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ
قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُجْرِمِينَ
إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ

فلما

فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۝ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ
بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ
بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ
وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ۝ وَجَاءَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ قَالَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَلَا تُخْزُونِ ۝ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ قَالَ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ ۝ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ
مُشْرِقِينَ ۝ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ۝ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا
لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ ۝ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا
فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ۝ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ
الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا
مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۝ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
حزب الْمُبِينُ ۝ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ۝ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
عِضِينَ ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَاصْدَعْ
بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۝ الَّذِينَ

يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى
يأتيك اليقين ۝ سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ينزل الملئكة
بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون
خلق السموت والارض بالحق تعالى عما يشركون ۝ خلق الانسان من
نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝ والانعام خلقها لكم فيها دفء
ومنافع ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف
رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ۝
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون
ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل
الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم اليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون ۝ وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك
لاية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

والقى

والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝
وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ۝ اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون ۝
الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين ۝
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ۝ ليحملوا اوزارهم
كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون ۝
قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف
من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة يخزيهم
ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم
ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي
انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ۝
فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل
للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا
حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزي الله المتقين ۝
الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم

تعملون • هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون •
فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ١٠ وقال الذين
اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من
دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين
ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم
من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين • ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل
وما لهم من ناصرين • واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون • ليبين لهم الذي
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين • انما قولنا لشيء
اذا اردناه ان نقول له كن فيكون • والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون •
حزب الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ١١ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون • افامن الذين
مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون • او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين • او ياخذهم على تخوف
فان ربكم لرءوف رحيم • اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله

عن

سجدة ١٥
عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون • ولله يسجد ما في السموات
وما في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون • يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون • وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد
فاياي فارهبون • وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله
تتقون • وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون •
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ١٢ ليكفروا بما
اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون • ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم
تالله لتسئلن عما كنتم تفترون • ويجعلون لله البنات سبحانه
ولهم ما يشتهون • واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب
الا ساء ما يحكمون • للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى
وهو العزيز الحكيم • ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة
ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون • ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم
الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون •
تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو
وليهم اليوم ولهم عذاب اليم • وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين
لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ١٣
والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية
لقوم يسمعون • وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين

فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين • ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون • وأوحى ربك إلى النحل
أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس
إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون • والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل
العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير • والله فضل بعضكم على بعض
في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء
أفبنعمة الله يجحدون • والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من
أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون و
بنعمت الله هم يكفرون ١٤ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا
من السموت والأرض شيئا ولا يستطيعون • فلا تضربوا لله الأمثال
إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون • ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء
ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون • وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء
وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن
يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم • ولله غيب السموت والأرض
وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير • والله
أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة
لعلكم تشكرون • ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا
الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ١٥ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا

وجعل

وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم
ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين • والله جعل لكم مما خلق
ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون • فإن تولوا فإنما عليك
البلاغ المبين • يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون •
ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون
وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون • وإذا رأى الذين
أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك
فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون • وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل
حزب عنهم ما كانوا يفترون ١٦ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا
فوق العذاب بما كانوا يفسدون • ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم
من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل
شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين • إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون • وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون • ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون
أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون • ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل
من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون •

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم • ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما
عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون • ما عندكم ينفد وما عند الله
باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون • من عمل
صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون • فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم • انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون • انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون • واذا بدلنا اية مكان اية
والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون •
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى
للمسلمين • ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي
وهذا لسان عربي مبين • ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب
اليم • انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون • من كفر بالله
من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم • ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله
لا يهدي القوم الكافرين • اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون • لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
١٩ ان ربك من بعدها لغفور رحيم •

يوم

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم
لا يظلمون • وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون • ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم • ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون • متاع قليل ولهم عذاب اليم • وعلى الذين هادوا حرمنا
ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون •
ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم • ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين • شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم • واتيناه
في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين • ثم اوحينا اليك ان اتبع
ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين • انما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون • ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة و
جادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو

اعلم بالمهتدين • وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو
خير للصابرين • واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون • ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي الجزء ١٥
باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير • واتينا موسى الكتاب
وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا • ذرية من
حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا • وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا • فاذا جاء وعد اوليهما
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا • ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم
اكثر نفيرا • ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء
وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما
دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا • عسى ربكم ان يرحمكم
وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا • ان هذا القران
يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا كبيرا • وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا
اليما • ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا

وجعلنا

وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار
مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب
وكل شيء فصلناه تفصيلا • وكل انسان الزمناه طائره في عنقه
ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا • اقرا كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا • من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا • واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا • وكم اهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا • من كان
يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها
مذموما مدحورا • ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فاولئك كان سعيهم مشكورا • كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا • انظر كيف فضلنا بعضهم
على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا • لا تجعل
مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا • وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا • ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين
غفورا • وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل

ولا تبذر تبذيرا • ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه
كفورا • واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا • ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه كان بعباده خبيرا بصيرا • ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن
نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا • ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة
وساء سبيلا • ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا • ولا تقربوا مال
اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا
واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم • ذلك خير واحسن
تاويلا • ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا • ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا • كل ذلك سيئه عند ربك مكروها •
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر
فتلقى في جهنم ملوما مدحورا • افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ
من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما • ولقد صرفنا في هذا القران
ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا • قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا
الى ذي العرش سبيلا • سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا •

تسبح

تسبح له السموت السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا • واذا قرات
القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا •
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا • نحن اعلم بما
يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا • انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا • وقالوا اءذا كنا عظاما ورفاتا اءنا لمبعوثون
خلقا جديدا • قل كونوا حجارة او حديدا • او خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون
اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا • وقل
لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان
كان للانسان عدوا مبينا • ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم
او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا • وربك اعلم بمن
في السموت والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا
داود زبورا • قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا • اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك
كان محذورا • وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها

عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل بالايات
الا ان كذب بها الاولون ۝ وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها
وما نرسل بالايات الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا
قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيامة
لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فان
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم
بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال
والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما
واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر
اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب
البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان
يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما
كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم
في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه

بيمينه

بيمينه فاولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه
اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا ليفتنونك عن الذي
اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا
ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف
الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا
ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا
سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝
اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ۝ ولا يزيد الظالمين الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض
ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يؤوسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم
اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي
اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ الا رحمة من ربك ان
فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا
بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا

للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن
لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ۝ او تكون لك جنة من نخيل وعنب
فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ۝ او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا
او تاتي بالله والملئكة قبيلا ۝ او يكون لك بيت من زخرف او ترقى
في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان
ربي هل كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الارض
ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝
ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه حزب
ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم
جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بانهم
كفروا باياتنا وقالوا اءذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا
جديدا ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض قادر على
ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون
الا كفورا ۝ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم
خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ۝ ولقد اتينا موسى
تسع ايات بينات فاسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له
فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما انزل

هؤلاء

هؤلاء الا رب السموت والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا ۝ فاراد
ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني
اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق
انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ وقرانا فرقناه لتقراه
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين
سجدة اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ۝ ويقولون
سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا ۝ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا ۝ سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر
باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله
ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم
ان يقولون الا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا
بهذا الحديث اسفا ۝ انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم
احسن عملا ۝ وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ ام حسبت

ان اصحب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ٭ اذ اوى الفتية الى الكهف
فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ٭ فضربنا على اذانهم
في الكهف سنين عددا ٭ ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا
نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى
وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض لن ندعوا
من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ٭ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا
ياتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ٭ واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من امركم مرفقا ٭ وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم
ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
منهم رعبا ٭ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا
احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا ٭ انهم ان يظهروا عليكم
يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ٭
وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة

لاريب

لاريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم
اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ٭ سيقولون
ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما با
لغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم
الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ٭ ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا ٭ الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت
وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ٭ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة
سنين وازدادوا تسعا ٭ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموت والارض
ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ٭
واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ٭
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه حزب
ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا ٭ وقل الحق من ربكم فمن
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم
سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
وساءت مرتفقا ٭ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن
عملا ٭ اولئك لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من
اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين
فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ٭ واضرب لهم مثلا

أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا • إذ أوى الفتية إلى الكهف
فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا • فضربنا على آذانهم
في الكهف سنين عددا • ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا •
نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى •
وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والأرض لن ندعوا
من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا • هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا
يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا • ١٠ وإذ اعتزلتموهم
وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من أمركم مرفقا • وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم
ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا •
وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
منهم رعبا • وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم
قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا
أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا • إنهم إن يظهروا عليكم
يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا •
وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة

لا ريب

لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم
أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا • سيقولون
ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بال
غيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم
إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا • ولا تقولن
لشيء إني فاعل ذلك غدا • إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت
وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا • ولبثوا في كهفهم ثلث مائة
سنين وازدادوا تسعا • قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموت والأرض
أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا •
واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا •
حزب واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان أمره فرطا • وقل الحق من ربكم فمن
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا • أحاط بهم
سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
وساءت مرتفقا • إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن
عملا • أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من
أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين
فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا • واضرب لهم مثلا

رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما
زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا
وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا
ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة
قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو
يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا
لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا
فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء
فتصبح صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره
فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني
لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان
منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به
نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل
شيء مقتدرا ١٨ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير أملا ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة
وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا
كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب

لا يغادر

لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا
ولا يظلم ربك أحدا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا
إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته
أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما أشهدتهم
خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين
عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ١٦ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل
وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم
الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين
أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين
ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي
وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي
ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا وربك الغفور ذو الرحمة
لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا
من دونه موئلا وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين
أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا

وقف

قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا
قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝
قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ۝ قال فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا
في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا ۝ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال ألم أقل لك الجزء ١٦
إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل
قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا ۝ قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم
ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فأردنا أن يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة وأقرب رحما ۝ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين

في

وقف

في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا
أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري
ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسألونك عن ذي القرنين
قل سأتلو عليكم منه ذكرا ۝ إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من
كل شيء سببا ۝ فأتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين
إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا ۝ قال أما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ وأما من آمن وعمل
صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ۝ ثم أتبع
سببا ۝ حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا ۝ كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ۝ ثم أتبع سببا ۝
حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون
قولا ۝ قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون
في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا ۝
قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم
ردما ۝ آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال
انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا ۝ فما اسطاعوا
أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء
وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا

وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا • الذين كانت اعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا • افحسب الذين كفروا ان يتخذوا
عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا • قل هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا • الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا • اولئك الذين كفروا بايات ربهم
ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم وزنا • ذلك جزاؤهم جهنم
بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا • ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا • خالدين فيها لا يبغون عنها حولا •
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا • قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما
الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا •

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص • ذكر رحمت ربك عبده زكريا • اذ نادى ربه
نداء خفيا • قال رب اني وهن العظم واشتعل الراس شيبا • ولم اكن
بدعائك رب شقيا • واني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي
عاقرا فهب لي من لدنك وليا • يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله
رب رضيا • يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سميا • قال رب انى يكون لي غلام وكانت
امراتي

امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا • قال كذلك قال ربك هو علي هين
وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا • قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا
تكلم الناس ثلث ليال سويا • فخرج على قومه من المحراب فاوحى
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا • يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم
صبيا • وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا • وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا •
وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا • واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا • فاتخذت من دونهم حجابا
فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا • قالت اني اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا • قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا •
قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا • قال كذلك
قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا •
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا • فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت
يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا • فناديها من تحتها الا تحزني
قد جعل ربك تحتك سريا • وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا • فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا حزب
فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا • فاتت به قومها
تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا • يا اخت هارون ما كان
ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا • فاشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا • قال اني عبد الله اتيني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا

اين ما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا • وبرا بوالدتي ولم يجعلني
جبارا شقيا • والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا •
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون • ما كان لله ان يتخذ
من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون • وان الله
ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم • فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم • اسمع بهم وابصر
يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين • وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون • انا نحن نرث الارض
ومن عليها والينا يرجعون • واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا
نبيا • اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا •
يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا •
يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا • يا ابت اني اخاف
ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا • قال اراغب انت
عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا • قال سلام عليك
ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا • واعتزلكم وما تدعون من دون الله
وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا • فلما اعتزلهم وما يعبدون
من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا • ووهبنا لهم
من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا • واذكر في الكتاب موسى
انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا • وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا

و

ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا • واذكر في الكتاب اسمعيل انه
كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا • وكان يأمر اهله بالصلوة والزكوة
وكان عند ربه مرضيا • واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا
نبيا • ورفعناه مكانا عليا • اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين
من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل
سجدة وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا •
جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتيا •
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا •
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا • وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا •
رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا
ويقول الانسان أئذا ما مت لسوف اخرج حيا • اولا يذكر الانسان انا
خلقناه من قبل ولم يك شيئا • فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم
لنحضرنهم حول جهنم جثيا • ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا • ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا • وان منكم
الا واردها كان على ربك حتما مقضيا • ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين

فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا
اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن
اثاثا ورئيا ۝ قل من كان فى الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون
اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ۝
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير مردا ۝ افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
ونرثه ما يقول وياتينا فردا ۝ واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ الم تر انا ارسلنا الشياطين
على الكافرين تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين
الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا
ادا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۝
ان دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغى للرحمن ان يتخذ ولدا ۝ ان كل من
فى السموات والارض الا اتى الرحمن عبدا ۝ لقد احصيهم وعدهم
عدا ۝ وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فانما يسرناه بلسانك لتبشر به
المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا ۝

سوره طه

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القران لتشقى
الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن
على العرش استوى ۝ له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى
وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى ۝ وهل اتيك حديث موسى اذ را نارا فقال لاهله امكثوا انى انست نارا
لعلى اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى ۝ فلما اتيها نودى يا موسى انى انا ربك
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ۝ وانا اخترتك فاستمع لما يوحى
اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى واقم الصلوة لذكرى ۝ ان الساعة اتية
اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها
واتبع هويه فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال هى عصاى اتوكؤا
عليها واهش بها على غنمى ولى فيها مارب اخرى ۝ قال القها يا موسى
فالقيها فاذا هى حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها
الاولى ۝ واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى
لنريك من اياتنا الكبرى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب اشرح لى
صدرى ويسر لى امرى ۝ واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى ۝ واجعل لى
وزيرا من اهلى هرون اخى اشدد به ازرى واشركه فى امرى كى نسبحك
كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا ۝ انك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت سؤلك يا موسى
ولقد مننا عليك مرة اخرى ۝ اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۝ ان اقذفيه
فى التابوت فاقذفيه فى اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لى

وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني • اذ تمشي اختك فتقول
هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا • فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت
على قدر يا موسى • واصطنعتك لنفسي • اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري
اذهبا الى فرعون انه طغى • فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى •
قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى • قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى
فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك
بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى • انا قد اوحي الينا ان العذاب
على من كذب وتولى • قال فمن ربكما يا موسى • قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه
ثم هدى • قال فما بال القرون الاولى • قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل
ربي ولا ينسى • الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا •
وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى • كلوا وارعوا انعامكم
ان في ذلك لآيات لاولي النهى • منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى • ولقد اريناه آياتنا كلها فكذب وابى • قال اجئتنا
لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى • فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا
وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى • قال موعدكم
يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى • فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى • قال
لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى •
فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى • قالوا ان هذان لساحران يريدان
ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى • فاجمعوا

كيدكم

كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى • قالوا يا موسى اما ان تلقي
واما ان نكون اول من القى • قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه
من سحرهم انها تسعى • فاوجس في نفسه خيفة موسى • قلنا لا تخف انك
انت الاعلى • والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر
ولا يفلح الساحر حيث اتى • فالقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون وموسى •
قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا
اشد عذابا وابقى • قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا • انا آمنا بربنا ليغفر لنا
خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى • انه من يأت
ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى • ومن يأته مؤمنا قد عمل
الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى • جنات عدن تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى • ولقد اوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى • فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم • واضل فرعون قومه وما هدى •
يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن
ونزلنا عليكم المن والسلوى • كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى • واني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى • وما اعجلك عن قومك يا موسى •
قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى • قال فانا قد فتنا قومك

من بعدك واضلهم السامري • فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا • قال يا قوم
الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم
غضب من ربكم فاخلفتم موعدي • قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا
حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري • فاخرج لهم
عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي • افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا • ولقد قال لهم هرون من قبل
يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري •
قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى • قال يا هرون ما منعك
اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري • قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي
ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائل ولم ترقب قولي •
قال فما خطبك يا سامري • قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة
من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي • قال فاذهب فان لك
في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك
الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا • انما
الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شي علما •
كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا •
من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا • خالدين فيه وساء لهم
يوم القيمة حملا • يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا •
يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا • نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم

طريقة

طريقة ان لبثتم الا يوما • ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا •
فيذرها قاعا صفصفا • لا ترى فيها عوجا ولا امتا • يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا • يومئذ لا تنفع
الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا • يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون به علما • وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما •
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما • وكذلك انزلناه
قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا •
فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه
وقل رب زدني علما • ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما •
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى • فقلنا يا ادم ان هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى • ان لك الا تجوع
فيها ولا تعرى • وانك لا تظما فيها ولا تضحى • فوسوس اليه الشيطان
قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى • فاكلا منها فبدت لهما
سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى •
ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى • قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض
عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى •
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى •
قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا • قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى • وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه
ولعذاب الاخرة اشد وابقى • افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون

يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيت لأولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من
ربك لكان لزاما وأجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار
لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة
الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى ۝ وأمر أهلك بالصلوة
واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝
وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى
ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا
رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم الجزء ١٧
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية قلوبهم وأسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ۝ قال ربي
يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا أضغاث أحلام
بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ۝ ما آمنت قبلهم
من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون ۝ وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي
إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون
الطعام وما كانوا خلدين ۝ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين
لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية كانت

ظالمة

ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين ۝ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ۝
لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ۝ قالوا يا ويلنا
إنا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه
من لدنا إن كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السموت والأرض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ أم اتخذوا
آلهة من الأرض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله
رب العرش عما يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ۝ أم اتخذوا من دونه
آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله
إلا أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم
إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝
أولم ير الذين كفروا أن السموت والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا
من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم
وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن آياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون

كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون
واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم
وهم بذكر الرحمن هم كافرون • خلق الانسان من عجل ساوريكم اياتي فلا
تستعجلون • ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم
ولا هم ينصرون • بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون • ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون • قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن
بل هم عن ذكر ربهم معرضون • ام لهم الهة تمنعهم من دوننا
لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون • بل متعنا هؤلاء
واباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها
من اطرافها افهم الغالبون • قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء اذا ما ينذرون • ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا انا كنا ظالمين • ونضع الموازين القسط ليوم
القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها
وكفى بنا حاسبين • ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا
للمتقين • الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون • ولقد اتينا ابرهيم
رشده من قبل وكنا به عالمين • اذ قال لابيه وقومه ما هذه
التماثيل التي انتم لها عاكفون • قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين

قال

قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين • قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين
قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين • فجعلهم جذاذا الا كبيرا حزب
لهم لعلهم اليه يرجعون • قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم • قالوا فاتوا به على اعين الناس
لعلهم يشهدون • قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم • قال
بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون • فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظالمون • ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما
هؤلاء ينطقون • قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا
ولا يضركم • اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون • قالوا حرقوه
وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين • قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابرهيم • وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين • ونجيناه ولوطا
الى الارض التي باركنا فيها للعالمين • ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صالحين • وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا
اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث
انهم كانوا قوم سوء فاسقين • وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين
ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم
ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم
اجمعين • وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه

عند القوم وكنا لحكمهم شاهدين • ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما
وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين • وعلمناه صنعة
لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون • ولسليمن الريح
عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين
ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين
وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة
من عندنا وذكرى للعابدين • واسمعيل وادريس وذا الكفل
كل من الصابرين • وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين • فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا
يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية
للعالمين • ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون
وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون • فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون • وحرام على قرية
اهلكناها انهم لا يرجعون • حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج

وهم

وهم من كل حدب ينسلون • واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة
ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون
لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها
زفير وهم فيها لا يسمعون • ان الذين سبقت لهم منا
الحسنى اولئك عنها مبعدون ١٠ لا يسمعون حسيسها وهم
في ما اشتهت انفسهم خالدون • لا يحزنهم الفزع الاكبر
وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين • ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
ان الارض يرثها عبادي الصالحون • ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين • قل انما يوحى الي انما الهكم
اله واحد فهل انتم مسلمون • فان تولوا فقل اذنتكم على سواء
وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون • انه يعلم الجهر من القول
ويعلم ما تكتمون • وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين
قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم • يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب
عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ۝ يا أيها الناس
إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر
في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ۝ ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا
يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها
الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك
بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ۝
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ۝ ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه
ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق
ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس
من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد
يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ۝
إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
إن الله يفعل ما يريد ۝ من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء

ثم ليقطع

ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝ وكذلك أنزلناه
آيات بينات وأن الله يهدي من يريد ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل
سجدة ٦ بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ۝ ألم تر أن الله يسجد له
من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله
فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء ۝ هذان خصمان اختصموا في
ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق
رؤسهم الحميم ۝ يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع
من حديد ۝ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا
عذاب الحريق ۝ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا و
لباسهم فيها حرير ۝ وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد
إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه
من عذاب أليم ۝ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي
شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ۝ وأذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة
الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ۝ ثم ليقضوا

تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ● ذلك ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى
عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ● حنفاء لله
غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او
تهوي به الريح في مكان سحيق ● ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى
القلوب ● لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ● ولكل امة
جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم
اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين ● الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ● لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم
وبشر المحسنين ● ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب
حزب كل خوان كفور ١٦ اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على
نصرهم لقدير ● الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا
ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من
ينصره ان الله لقوي عزيز ● الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة
واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور

وان

وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط
واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير ●
فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر
مشيد ● افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ● ويستعجلونك بالعذاب
ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ● وكاين
من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير ● قل يا ايها الناس
انما انا لكم نذير مبين ● فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق
كريم ● والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ● وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ● ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة
للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد ● وليعلم
الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله
لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم ● ولا يزال الذين كفروا في مرية منه
حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم ١٨ الملك يومئذ
لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ● والذين
كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين ● والذين هاجروا في سبيل الله
ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ● ذلك ومن عاقب بمثل
ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ●

ذلك بان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وان الله سميع بصير • ذلك
بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير • الم تر
ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير • له ما في السموت
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد • ١٩ الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر
بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم • وهو الذي
احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور • لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك
في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم • وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون • الله
يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون • الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان
ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير • ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما
ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير • واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين
كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها
الله الذين كفروا وبئس المصير • يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من
دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب • ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز • الله
يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير • يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم والى الله ترجع الامور • يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون • وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير •

سورة المؤمنون مائة وثمان عشر ايات

الجزء ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون • الذين هم في صلوتهم خاشعون • والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فاعلون • والذين هم لفروجهم حافظون • الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين • فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون • والذين هم على صلوتهم يحافظون •
اولئك هم الوارثون • الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون • ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين • ثم جعلناه نطفة في قرار مكين • ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين • ثم انكم
بعد ذلك لميتون • ثم انكم يوم القيمة تبعثون • ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين • وانزلنا من السماء ماء بقدر
فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون • فانشانا لكم به جنات
من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون • وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين • وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون •
وعليها وعلى الفلك تحملون • ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون • فقال الملؤا الذين كفروا
من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله
لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين •

ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين • قال رب انصرني بما كذبون
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور
فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون • فاذا استويت انت ومن معك
على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين • وقل رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين • ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين
ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين • فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون • وقال الملا من قومه الذين
كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر
مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون • ولئن
اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون • ايعدكم انكم اذا متم وكنتم
ترابا وعظاما انكم مخرجون • هيهات هيهات لما توعدون • ان هي
الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين • ان هو الا رجل افترى على الله
كذبا وما نحن له بمؤمنين • قال رب انصرني بما كذبون • قال عما قليل
ليصبحن نادمين • فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم
الظالمين • ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين • ما تسبق من امة
اجلها وما يستاخرون • ثم ارسلنا رسلنا تترى كلما جاء امة رسولها
كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون
ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملائه

فاستكبروا وكانوا قوما عالين • فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا
عابدون • فكذبوهما فكانوا من المهلكين • ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم
يهتدون • وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم • وان هذه
امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون • فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب
بما لديهم فرحون • فذرهم في غمرتهم حتى حين • ايحسبون انما نمدهم به
من مال وبنين • نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون • ان الذين هم من
خشية ربهم مشفقون • والذين هم بايات ربهم يؤمنون
والذين هم بربهم لا يشركون • والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
انهم الى ربهم راجعون • اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون • بل
قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون • لا تجاروا اليوم
انكم منا لا تنصرون • قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون
مستكبرين به سامرا تهجرون • افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات
اباءهم الاولين • ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون • ام يقولون به
جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون • ولو اتبع الحق اهواءهم
لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون • ام تسئلهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين
وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم • وان الذين لا يؤمنون

بالاخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في حزب
طغيانهم يعمهون ۝ ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون ۝ وهو الذي
انشا لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار
افلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الاولون ۝ قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما
ائنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير
الاولين ۝ قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل
افلا تذكرون ۝ قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون
لله قل افلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه
ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فانى تسحرون ۝ بل اتيناهم بالحق
وانهم لكاذبون ۝ ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب
كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ۝ عالم الغيب
والشهادة فتعالى عما يشركون ۝ قل رب اما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين
وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون
وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين ۝ واعوذ بك رب ان يحضرون ۝ حتى اذا جاء
احدهم الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو
قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ۝ فاذا نفخ في الصور فلا
انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون

ومن خفت

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝ الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها
تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ انه كان فريق
من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ۝
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم
اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الارض عدد سنين
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين ۝ قال ان لبثتم الا قليلا لو
انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا
لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه
لا يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

سورة النور مدنية اربع وستون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما
رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله
تواب حكيم ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا
هذا افك مبين لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم
في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رؤف رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر

ولولا

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي
من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد
عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله
دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤن مما
يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم
حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله
خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن
او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين
غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء

ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا
ايه المؤمنون لعلكم تفلحون ١٧ وانكحوا الايامى منكم والصالحين
من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع
عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم
خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان
اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم ۝ ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين
خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السموات والارض مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال
للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والآصال ۝ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار ۝ ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
والله سريع الحساب ۝ او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج
من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

الم

الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلوته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك السموات والارض والى الله
المصير ۝ الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى
الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به
من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار
يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ والله خلق كل ١٥
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ويقولون آمنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
وما اولئك بالمؤمنين ۝ واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق
منهم معرضون ۝ وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين ۝ افي قلوبهم
مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون
انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان
يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع الله ورسوله ويخش
الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن
امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون
قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ١٦
ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين

وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد
خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفا
سقون • وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون •
لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأويهم النار ولبئس المصير •
يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم
منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد
صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم
حكيم • وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين
من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم • والقواعد
من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن
غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم •
ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم
أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت
إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت
أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم
ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا
فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله

لكم

لكم الآيات لعلكم تعقلون • إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنو
نك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض
شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم •
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة
أو يصيبهم عذاب أليم • ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم
ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم •

سورة الفرقان مكية سبع و ثمانون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك
السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق
كل شيء فقدره تقديرا • واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا
وهم يخلقون • ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا
حيوة ولا نشورا • وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه
عليه قوم آخرون فقد جاؤ ظلما وزورا • وقالوا أساطير الأولين
اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا • قل أنزله الذي يعلم
السر في السموات والأرض إنه كان غفورا رحيما • وقالوا مال هذا
الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون
معه نذيرا • أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون

إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة
وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها
تغيظا وزفيرا ۝ وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل أذلك
خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝
لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ۝ ويوم يحشرهم
وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء
أم هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك
من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا
قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا
ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما أرسلنا قبلك من المرسلين
إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم
الجزء ١٩ لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون
لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم
وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا ۝ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ۝

ركوع

ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن
وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول
يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ۝
لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا ۝ وقال
الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل
عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝
ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون على وجوههم
إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا
بآياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم
للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما ۝ وعادا وثمود وأصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝
ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا
لا يرجون نشورا ۝ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله
رسولا ۝ إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف
يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا ۝ أرأيت من اتخذ إلهه هواه
أفأنت تكون عليه وكيلا ۝ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون
أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ۝ ألم تر إلى ربك كيف
مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا

ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا • وهو الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا • وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا
من السماء ماء طهورا • لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي
كثيرا • ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا •
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا • فلا تطع الكافرين وجاهدهم به
جهادا كبيرا • وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج
وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا • وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا • ويعبدون من دون الله
ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا • وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا • قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه
سبيلا • وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب
عباده خبيرا • الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا • واذا قيل لهم
اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا •
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا •
وهو الذي جعل اليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا •
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما • والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما • والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما • انها ساءت
مستقرا ومقاما • والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما •

والذين

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما • يضاعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا • الا من تاب وامن وعمل صالحا عملا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما •
ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا • والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما • والذين اذا ذكروا بايات ربهم
لم يخروا عليها صما وعميانا • والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما • اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما • خالدين فيها حسنت مستقرا
ومقاما • قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعرا مكية

بسم الله الرحمن الرحيم • طسم • تلك ايات
الكتاب المبين • لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين •
ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين
وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين •
فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون • اولم يروا الى الارض
كم انبتنا فيها من كل زوج كريم • ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين • وان ربك لهو العزيز الرحيم • واذ نادى ربك
موسى ان ائت القوم الظالمين • قوم فرعون الا يتقون • قال رب اني اخاف
ان يكذبون • ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون

ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون • قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون • فأتيا
فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين • أن أرسل معنا بني إسرائيل • قال ألم نربك
فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين • وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت
من الكافرين • قال فعلتها إذا وأنا من الضالين • ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين • وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت
بني إسرائيل • قال فرعون وما رب العالمين • قال رب السموت والأرض
وما بينهما إن كنتم موقنين • قال لمن حوله ألا تستمعون • قال ربكم
ورب آبائكم الأولين • قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون •
قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون • قال لئن اتخذت
إلها غيري لأجعلنك من المسجونين • قال أولو جئتك بشيء مبين
قال فأت به إن كنت من الصادقين • فألقى عصاه فإذا هي ثعبان
مبين • ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين • قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم
يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون • قالوا أرجه وأخاه وابعث
في المدائن حاشرين • يأتوك بكل سحار عليم • فجمع السحرة لميقات يوم معلوم
وقيل للناس هل أنتم مجتمعون • لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين •
فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين •
قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين • قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون •
فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون • فألقى
موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون • فألقي السحرة ساجدين •
قالوا آمنا برب العالمين • رب موسى وهرون • قال آمنتم له قبل أن آذن لكم

إنه

إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون • لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ولأصلبنكم أجمعين • قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون • إنا نطمع أن يغفر لنا
ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين • وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم
متبعون • فأرسل فرعون في المدائن حاشرين • إن هؤلاء لشرذمة قليلون •
وإنهم لنا لغائظون • وإنا لجميع حاذرون • فأخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كريم • كذلك وأورثناها بني إسرائيل • فأتبعوهم مشرقين •
فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون • قال كلا إن معي ربي سيهدين •
فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
وأزلفنا ثم الآخرين • وأنجينا موسى ومن معه أجمعين • ثم أغرقنا الآخرين •
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين • وإن ربك لهو العزيز الرحيم •
واتل عليهم نبأ إبراهيم • إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون • قالوا نعبد أصناما
فنظل لها عاكفين • قال هل يسمعونكم إذ تدعون • أو ينفعونكم أو يضرون •
قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون • قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون • أنتم
وآباؤكم الأقدمون • فإنهم عدو لي إلا رب العالمين • الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين • وإذا مرضت فهو يشفين • والذي يميتني ثم
يحيين • والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين • رب هب لي حكما
وألحقني بالصالحين • واجعل لي لسان صدق في الآخرين • واجعلني من
ورثة جنة النعيم • واغفر لأبي إنه كان من الضالين • ولا تخزني يوم
يبعثون • يوم لا ينفع مال ولا بنون • إلا من أتى الله بقلب سليم •
وأزلفت الجنة للمتقين • وبرزت الجحيم للغاوين • وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون

من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون • فكبكبوا فيها هم والغاوون • وجنود ابليس
اجمعون • قالوا وهم فيها يختصمون • تالله ان كنا لفي ضلال مبين • اذ نسويكم
برب العالمين • وما اضلنا الا المجرمون • فما لنا من شافعين • ولا صديق حميم
فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين • ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم • كذبت قوم نوح المرسلين • اذ قال لهم اخوهم نوح الا
تتقون • اني لكم رسول امين • فاتقوا الله واطيعون • وما اسئلكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العالمين • فاتقوا الله واطيعون • قالوا انؤمن لك واتبعك
الارذلون • قال وما علمي بما كانوا يعملون • ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون
وما انا بطارد المؤمنين • ان انا الا نذير مبين • قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن
من المرجومين • قال رب ان قومي كذبون • فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن
معي من المؤمنين • فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون • ثم اغرقنا بعد الباقين
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين • وان ربك لهو العزيز الرحيم • كذبت
عاد المرسلين • اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون • اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون • وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اتبنون بكل ريع اية تعبثون • وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون • واذا
بطشتم بطشتم جبارين • فاتقوا الله واطيعون • واتقوا الذي امدكم بما تعلمون
امدكم بانعام وبنين • وجنات وعيون • اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين • ان هذا الا خلق الاولين
وما نحن بمعذبين • فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين

وان ربك لهو العزيز الرحيم • كذبت ثمود المرسلين • اذ قال لهم اخوهم صالح
الا تتقون • اني لكم رسول امين • فاتقوا الله واطيعون • وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين • اتتركون في ما ههنا امنين
في جنات وعيون • وزروع ونخل طلعها هضيم • وتنحتون من الجبال
بيوتا فارهين • فاتقوا الله واطيعون • ولا تطيعوا امر المسرفين • الذين
يفسدون في الارض ولا يصلحون • قالوا انما انت من المسحرين •
ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين • قال هذه
ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم • ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب يوم عظيم • فعقروها فاصبحوا نادمين • فاخذهم العذاب
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين • وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم لوط المرسلين • اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون
اني لكم رسول امين • فاتقوا الله واطيعون • وما اسئلكم عليه من
اجر ان اجري الا على رب العالمين • اتاتون الذكران من العالمين • وتذرون
ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون • قالوا لئن
لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين • قال اني لعملكم من القالين
رب نجني واهلي مما يعملون • فنجيناه واهله اجمعين • الا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الاخرين • وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين • وان ربك لهو العزيز الرحيم

كذبت اصحاب الايكة المرسلين • اذ قال لهم شعيب الا تتقون
اني لكم رسول امين • فاتقوا الله واطيعون • وما اسئلكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العالمين • اوفوا الكيل ولا تكونوا من
المخسرين • وزنوا بالقسطاس المستقيم • ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا في الارض مفسدين • واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين
قالوا انما انت من المسحرين • وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك
لمن الكاذبين • فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين
قال ربي اعلم بما تعملون • فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه
كان عذاب يوم عظيم • ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم • وانه لتنزيل رب العالمين • نزل به
الروح الامين • على قلبك لتكون من المنذرين • بلسان عربي مبين
وانه لفي زبر الاولين • اولم يكن لهم اية ان يعلمه علمؤا بني اسرائيل
ولو نزلناه على بعض الاعجمين • فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين
كذلك سلكناه في قلوب المجرمين • لا يؤمنون به حتى يروا
العذاب الاليم • فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون • فيقولوا هل
نحن منظرون • افبعذابنا يستعجلون • افرايت ان متعناهم
سنين • ثم جاءهم ما كانوا يوعدون • ما اغنى عنهم ما كانوا
يمتعون • وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون • ذكرى وما كنا
ظالمين • وما تنزلت به الشياطين • وما ينبغي لهم وما يستطيعون

انهم

انهم عن السمع لمعزولون • فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين
وانذر عشيرتك الاقربين • واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين • فان
عصوك فقل اني بريء مما تعملون • وتوكل على العزيز الرحيم • الذي يريك
حين تقوم • وتقلبك في الساجدين • انه هو السميع العليم • هل انبئكم
على من تنزل الشياطين • تنزل على كل افاك اثيم • يلقون السمع
واكثرهم كاذبون • والشعراء يتبعهم الغاوون • الم تر انهم في كل واد
يهيمون • وانهم يقولون ما لا يفعلون • الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا • وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون • سورة النمل مكية ثلاث وتسعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

طس • تلك ايات القران وكتاب مبين • هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون زينا لهم اعمالهم
فهم يعمهون • اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم
الاخسرون • وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم • اذ قال موسى لاهله
اني انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون • فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها
وسبحان الله رب العالمين • يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم
والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون • الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني

رحيم ۝ وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات
إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد آتينا داود وسليمان علما
وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۝ وورث
سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل
شيء إن هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس
والطير فهم يوزعون ۝ حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها
النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت
علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضيه وأدخلني برحمتك في
عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد
أم كان من الغائبين ۝ لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني
بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك
من سبإ بنبإ يقين ۝ إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت
من كل شيء ولها عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس
من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل ٨
فهم لا يهتدون ۝ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات
والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم

قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم
ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا أيها الملؤا إني ألقي
إلي كتاب كريم ۝ إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين ۝ قالت يا أيها الملؤا أفتوني في أمري ما كنت
قاطعة أمرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر
إليك فانظري ماذا تأمرين ۝ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ۝ وإني مرسلة إليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء سليمن قال أتمدونن بمال
فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع
إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم
صاغرون ۝ قال يا أيها الملؤا أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين
قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه
لقوي أمين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد
إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني
أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني
كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون
فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها
وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم
كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت
عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير ۝ قالت رب إني

ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن لله رب العالمين ۝ ولقد أرسلنا إلى ثمود
أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم
لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم
ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله
بل أنتم قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم
لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك
لآية لقوم يعلمون ۝ وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا إذ قال لقومه
أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ۝ أئنكم لتأتون الرجال شهوة
الجزء من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه
وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله
خير أما يشركون ۝ أمن خلق السموت والأرض وأنزل لكم من السماء ماء
فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله
بل هم قوم يعدلون ۝ أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها
رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون
أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض

أإله مع الله قليلا ما تذكرون ۝ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون
أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله
قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ قل لا يعلم من في السموت والأرض
الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم في الآخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا
أئنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير
الأولين ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن
عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وإن ربك لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين
إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون
وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو
العزيز العليم ۝ فتوكل على الله إنك على الحق المبين ۝ إنك لا تسمع الموتى
ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم
إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم
أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ۝ ويوم
نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاؤ

قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ووقع
القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا اليل
ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله
وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء
بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون
انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد لله
سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة قصص مكية ثمان وثمانون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبا موسى
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها
شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم
انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا

الى

الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني
انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرات
فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم
لا يشعرون واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان
ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لاخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت
هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما حزب
وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغا
ثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى
عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال رب
اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب
بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا
يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى
انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال
يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا

لتكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل
من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك
فاخرج اني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب
نجني من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان
يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس
يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي
حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل
فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته احديهما تمشي
على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما
جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين
قالت احديهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين
قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج
فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني
ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين
قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل
فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا
قال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة
من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة
المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين

وان الق

وان الق عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من
ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين قال رب اني
قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هرون هو افصح مني
لسانا فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال
سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما
باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى باياتنا بينات
قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين
وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة
الدار انه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم
من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا
لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده
في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
ويوم القيمة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم
من المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون
الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب
الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشأنا قرونا
فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا

ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة
من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝
ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق
من عندنا قالوا لولا اوتي موسى من قبل سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون ۝
قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين ۝
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع
هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين اتيناهم الكتاب من قبله
هم به يؤمنون ۝ واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا
من قبله مسلمين ۝ اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝
وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا
يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن
من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى
يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها
ظالمون ۝ وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله

خير و

خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن
متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم
يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين
حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا
تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ۝
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الانباء
يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى
ان يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى
والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله
عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء
افلا تسمعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى
يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ۝
ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي
الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا
برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه

لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب
الفرحين • وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من
الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض
ان الله لا يحب المفسدين • قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم
ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر
جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون • فخرج على قومه في زينته
قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون
انه لذو حظ عظيم • وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير
لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون • فخسفنا به وبداره الارض
فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين • واصبح الذين
تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا
يفلح الكافرون • تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين • من جاء بالحسنة فله خير منها ومن
جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون •
ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو
في ضلال مبين • وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن
ظهيرا للكافرين • ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك
ولا تكونن من المشركين • ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء
هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون •

سورة العنكبوت مكية تسع وستون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم • احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون • ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين • ام حسب
الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون • من كان يرجوا لقاء
الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم • ومن جاهد فانما يجاهد
لنفسه ان الله لغني عن العالمين • والذين امنوا وعملوا الصالحات
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون • ووصينا
الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون • والذين امنوا وعملوا
الصالحات لندخلنهم في الصالحين • ومن الناس من يقول امنا بالله
فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر
من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين
وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين • وقال الذين كفروا للذين
امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم
من شيء انهم لكاذبون • وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم
وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون • ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون
فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين • وابراهيم اذ قال
لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون • انما
تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله

لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه
ترجعون • وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ
المبين • اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله
يسير • قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ
النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير • يعذب من يشاء ويرحم
من يشاء واليه تقلبون • وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير • والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك
يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم • فما كان جواب قومه الا
ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون • وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة
الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
وماويكم النار وما لكم من ناصرين • فامن له لوط وقال اني مهاجر
الى ربي انه هو العزيز الحكيم • ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في
ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصالحين • ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم
بها من احد من العالمين • اينكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل
وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله
ان كنت من الصادقين • قال رب انصرني على القوم المفسدين •
ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية
ان اهلها كانوا ظالمين • قالوا ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله

الا امراته كانت من الغابرين • ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت
من الغابرين • انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون • ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون • والى مدين اخاهم
شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض
مفسدين • فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين
وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين • وقارون وفرعون
وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض
وما كانوا سابقين • فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا
ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم
من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون •
مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون • ان
الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم • وتلك الامثال
نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون • خلق الله السموات والارض
بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين • اتل ما اوحي اليك من الكتاب
واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله
اكبر والله يعلم ما تصنعون • ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي
هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم

واحد ونحن له مسلمون • وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون •
وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون •
بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون
وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يؤمنون • قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات
والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون •
ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة
وهم لا يشعرون • يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين
يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم
تعملون • يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون • كل نفس
ذائقة الموت ثم الينا ترجعون • والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين •
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون • وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها واياكم وهو السميع العليم • ولئن سألتهم من خلق السموات والارض
وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون • الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم • ولئن سألتهم
من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله
قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون • وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو
ولعب

ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون • فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون • ليكفروا بما اتيناهم
وليتمتعوا فسوف يعلمون • اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس
من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون • ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى
للكافرين • والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله
لمع المحسنين

سورة الروم مكية احدى وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم • الم • غلبت الروم
في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون • في بضع سنين لله الامر
من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون • بنصر الله ينصر من يشاء
وهو العزيز الرحيم • وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون • اولم يتفكروا
في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل
مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون • اولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا
الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون • ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوءى
ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزءون • الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم
اليه ترجعون • ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون • ولم يكن لهم من شركائهم
شفعؤا وكانوا بشركائهم كافرين • ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون • واما الذين

كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون • فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون • وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون • يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد
موتها وكذلك تخرجون • ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم
بشر تنتشرون • ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
ان في ذلك لايات للعالمين • ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون • ومن اياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد
حزب موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون • ومن اياته ان تقوم السماء و
الارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون • وله من
في السموات والارض كل له قانتون • وهو الذي يبدؤا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم • ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم
من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك
نفصل الايات لقوم يعقلون • بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي
من اضل الله وما لهم من ناصرين • فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون • منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين

من

من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون • واذا مس
الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا
فريق منهم بربهم يشركون • ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون • ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون • واذا اذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون • فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير
للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون • وما اتيتم من ربا ليربوا
في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فاولئك هم المضعفون • الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم
يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى
عما يشركون • ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون • قل سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين
فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون • من كفر
فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون • ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله
انه لا يحب الكافرين • ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري
الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون • ولقد ارسلنا من قبلك رسلا
الى قومهم فجاؤهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر
المؤمنين • الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء

كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء
من عباده اذا هم يستبشرون ۔ وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين ۔ فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۔ ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا
من بعده يكفرون ۔ فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين ۔ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن
باياتنا فهم مسلمون ۔ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من
بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون
وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم
البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۔ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ۔ ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ولئن جئتهم
باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۔ كذلك يطبع الله
على قلوب الذين لا يعلمون ۔ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين
لا يوقنون ۔ سورة لقمان مكية اربع وثلاثون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۔ تلك ايات الكتاب الحكيم ۔ هدى ورحمة للمحسنين ۔ الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ۔
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۔ ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين

واذا

واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا فبشره
بعذاب اليم ۔ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۔ خالدين فيها
وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۔ خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا
فيها من كل زوج كريم ۔ هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه
بل الظالمون في ضلال مبين ۔ ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله
ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ۔
واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ۔ ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله
في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ۔ وان جاهداك على ان تشرك بي
ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع
سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۔ يا بني
انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في
الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ۔ يا بني اقم الصلوة وأمر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ۔ ولا تصعر خدك
للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ۔ واقصد
في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ۔
الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه
ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ۔ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا
اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۔ ومن يسلم وجهه الى الله

وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن
كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم
بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ولو ان
ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة
ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون
خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل
وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله
ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم
موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر
فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور يا ايها الناس اتقوا
ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن
والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة مكية ثلاثون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم
يهتدون الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم
الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله
من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا ائذا ضللنا
في الارض ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفيكم
ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول
مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما
نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم
سجدة تعملون انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا
بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى

نزلا بما كانوا يعملون ۝ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا
أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم
به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم حزب
يرجعون ۝ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين
منتقمون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه
هدى لبني إسرائيل ۝ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا
بآياتنا يوقنون ۝ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك
لآيات أفلا يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به
زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ۝ ويقولون
متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ۝ فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب مدنية ثلاث وسبعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ يا أيها النبي اتق الله
ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى
إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم
اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم
قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم

هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم
وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله
غفورا رحيما ۝ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم
وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين
إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا
وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى
وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسأل الصادقين
عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا
نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل
منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ وإذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا
وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا و
يستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة
إن يريدون إلا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة
لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل
لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسؤولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم
من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم من الله
إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا

قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس
الا قليلا • اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور
اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم
بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله
اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا • يحسبون الاحزاب لم يذهبوا
وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسئلون عن
انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا • لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا • ولما
رءا المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله
ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما • من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا • ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما • ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا
وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتاسرون فريقا • واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا
لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا • يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا • وان كنتن تردن
الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما

يا

يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين
وكان ذلك على الله يسيرا • ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما • يا نساء النبي لستن كاحد من
النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن
قولا معروفا • وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة
واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا • واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا • ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات
والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما • وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا مبينا • واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا
يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا
وكان امر الله مفعولا • ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في
الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا • الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه
ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا • ما كان محمد ابا احد

من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
هو الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذيهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك
ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات
عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك
وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها
خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم
وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن
والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء
من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت
يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم

فادخلوا

فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن
من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا
رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم
كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن
ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين
الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
واثما مبينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله
غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين
اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها
عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين
واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب
وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا

وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ۝ ربنا اتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ انا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ۝ ليعذب الله المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة السبا مكية وهي اربع خمسون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من
ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك
لهم عذاب من رجز اليم ۝ ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك
هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم
على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد ۝ افترى
على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلال
البعيد ۝ افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض

ان نشا

ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك
لاية لكل عبد منيب ۝ ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه
والطير والنا له الحديد ۝ ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا
صالحا اني بما تعملون بصير ۝ ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن
يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب المهين ۝ لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ۝ فاعرضوا
فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل
وشيء من سدر قليل ۝ ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياما امنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور ۝ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من
المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك
وربك على كل شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات
ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السموت والارض قل الله وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين ۝ قل لا تسـٔلون عما اجرمنا ولا نسـٔل عما تعملون ۝ قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو
الله العزيز الحكيم ۝ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي بين
يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض
القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين ۝
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم
بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ
تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا
الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ وما ارسلنا في قرية من
نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون ۝ وقالوا نحن اكثر
اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم
عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم
في الغرفات امنون ۝ والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرزقين ۝

ويوم

ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك انت
ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم
وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر
مبين ۝ وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل انما اعظكم
بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو
الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا
على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما
يوحي الي ربي انه سميع قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب
وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم
من قبل انهم كانوا في شك مريب ۝

سورة الملائكة مكية خمس واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموت والارض
جاعل الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله
على كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا
مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون

ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله وإنا أو إياكم
لعلى هدى أو في ضلال مبين قل لا تسئلون عما أجرمنا ولا نسئل عما تعملون قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو
الله العزيز الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين
يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض
القول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم
بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ
تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا
الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون وما أرسلنا في قرية من
نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر
أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم
عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم
في الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون
قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين

ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك أنت
ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم
وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر
مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل إنما أعظكم
بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو
إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا
على الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما
يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب
وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم
من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة الفاطر مكية خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات والأرض
جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله
على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا
مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ
عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝
أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَاللَّهُ الَّذِي
أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ
يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ
ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ
مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَمَا
يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ
لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ
لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝ إِنْ تَدْعُوهُمْ
لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَكْفُرُونَ
بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ۝ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا
لا

لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ
الْمَصِيرُ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۝ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ۝ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ۝ وَمَا حزب
يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ
فِي الْقُبُورِ ۝ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ
إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ۝ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ
الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ
وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ غَفُورٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ۝ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝ الَّذِي
أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ۝
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي

كل كفور ۝ وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
للظالمين من نصير ۝ إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم
بذات الصدور ۝ هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر
فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا
يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا ۝ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات
أم آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل إن يعد الظالمون بعضهم
بعضا إلا غرورا ۝ إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن
زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم
فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ۝ استكبارا في الأرض ومكر السيئ
ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما
كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن
يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

[illegible] مكية ثلاث وثمانون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم
لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق القول على أكثرهم
فهم لا يؤمنون ۝ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون
وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون
وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ إنما تنذر من
اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم
إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام
مبين ۝ واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ۝ إذ أرسلنا
إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ۝ قالوا
ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون
قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ۝ وما علينا إلا البلاغ المبين ۝ قالوا
إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم
قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ۝ وجاء من
أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسألكم
أجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ۝ أأتخذ
من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا
ولا ينقذون ۝ إني إذا لفي ضلال مبين ۝ إني آمنت بربكم فاسمعون ۝ قيل
ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين
وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين
إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون

يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا
قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ۝ وان كل لما جميع لدينا محضرون ۝
واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون ۝ وجعلنا
فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ۝ لياكلوا من ثمره وما عملته
ايديهم افلا يشكرون ۝ سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض
ومن انفسهم ومما لا يعلمون ۝ واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم
مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر قدرناه
منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون ۝ واية لهم انا حملنا ذريتهم في
الفلك المشحون ۝ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وان نشا نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون ۝ الا رحمة منا ومتاعا الى حين ۝ واذا قيل لهم اتقوا ما بين
ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما تاتيهم من اية من ايات ربهم
الا كانوا عنها معرضين ۝ واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين
كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال
مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ ما ينظرون الا صيحة
واحدة تاخذهم وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم
يرجعون ۝ ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا
ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم
نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ ان اصحاب الجنة اليوم

في شغل فاكهون ۝ هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون ۝ لهم فيها
فاكهة ولهم ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم ايها
المجرمون ۝ الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ۝
وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ۝ ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا
تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ۝
ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ۝ ولو نشاء
لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن نعمره ننكسه
في الخلق افلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝ اولم يروا انا خلقنا لهم مما
عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون ۝ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ۝
ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون ۝ واتخذوا من دون الله الهة لعلهم
ينصرون ۝ لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك
قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة
فاذا هو خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام
وهي رميم ۝ قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ۝ الذي
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ۝ اوليس الذي
خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم ۝ انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ۝ فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ۝

سورة والصافات مكية مائة واثنى وثمانون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب
السموت والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة
الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل
عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون وقالوا
ان هذا الا سحر مبين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون
قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا
هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا
وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم
وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم
تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا
قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب
مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله
يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق
المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله
المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم

على سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها
غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون
فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين
يقول ائنك لمن المصدقين ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون
قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت
لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا
موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا
فليعمل العاملون اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة
للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين
فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من
حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين فهم
على اثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا
فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله
المخلصين ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من
الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين
سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابراهيم اذ جاء
ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ائفكا الهة
دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم

فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى آلهتهم فقال الا تاكلون
ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال
اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا
فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى
ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما
بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى
قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا
كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح
عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه
وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا
على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم
فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم
وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين
انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الآخرين سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين

الا

الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك
المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم
فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه
بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك البنات
ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من
افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات
على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين حزب
فأتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون
الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين
الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين
لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم
الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون
افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول
عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص مكية ثمان وثمانون آيات بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من
قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ
منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في
الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك
من ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم
ملك السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك مهزوم من
الأحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط و
أصحاب الأيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر
هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم
الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا
سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له أواب
وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل أتاك نبأ الخصم
إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان
بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط
إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في
الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ل
يبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما
فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب

يا داود

يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل
للذين كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض
أم نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر
أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه با
لعشي الصافنات الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ولقد فتنا سليمان وألقينا على
كرسيه جسدا ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب
والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤنا
فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر
عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم
رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث
إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر عبادنا إبراهيم وإسحق ويعقوب
أولي الأيدي والأبصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم
عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة
لهم الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم
قاصرات الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد

هذا وان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم
وغساق وآخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم
انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس حزب
القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت
عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر
وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار
قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون
ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا
من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد
الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال
انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم
وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم
منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد حين

سورة الزمر ... بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله
مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء
ما

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس
واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم
في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك
لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى
لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي
ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليلا انك من اصحاب النار امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر
الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون
اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله
اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين

لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده
يا عباد فاتقون ۝ والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم
البشرى فبشر عباد ۝ الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب ۝ افمن حق عليه
كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف
من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله
الميعاد ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم
يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما
ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب ۝ افمن شرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
اولئك في ضلال مبين ۝ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من
هاد ۝ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا
ما كنتم تكسبون ۝ كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون ۝ فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم
يتذكرون ۝ قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا
فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة عند ربكم

تختصمون

تختصمون ۝ فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم
مثوى للكافرين ۝ والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم اسوأ
الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون ۝ اليس الله بكاف
عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن
يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله
ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على
مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ۝ من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم ۝ انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها وما انت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي
لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل
مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ ام اتخذوا من دون الله
شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا
له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون ۝ واذا ذكر الله وحده اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على
علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا
من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له
من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم
من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول
نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله
هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون
من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم
مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات
والارض والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تامروني
اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه

سبحانه

سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت
الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم
بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا
ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر
العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة الطول

مكية خمس وثمانون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في ايات الله الا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب
من بعدهم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا
به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون

بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة
وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك
أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم
أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين
وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله
وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم
آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم
شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
إن الله سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين
من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق
والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير
أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد
منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك
بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب
فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال

وقال

وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر
في الأرض الفساد وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن
بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا
أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه
وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو
مسرف مرتاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا
من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل
الرشاد وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم
إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من
عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم
في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك
يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات فأطلع
إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن
السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم
سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار
من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي أدعوكم
إلى النجاة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم

وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة
وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون
سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا
ال فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار
قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين
في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد اتينا
موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب فاصبر
ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار
ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم الا كبر
ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق السموت
والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما
يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا
ما تتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله

ربكم

ربكم

خالق كل شيء لا اله الا هو فاني تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله
يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن
صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت
ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم
لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل
ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون
الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلال في
اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم
اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من
قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون
الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع
ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون

ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا
سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة فصلت مكية اربع وخمسون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم
يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا
في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون ۝
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه
وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ۝
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝ قل ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين ۝
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام
سواء للسائلين ۝ ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها
وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ۝ فقضيهن سبع
سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا
ذلك تقدير العزيز العليم ۝ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود ۝ اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله

قالوا

قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون ۝ فاما عاد فاستكبروا
في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو
اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون ۝ فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في
ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم
لا ينصرون ۝ واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم
يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون ۝ حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم
وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا
انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ۝
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم
من الخاسرين ۝ فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول
في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين
كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين
كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء اعداء
الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون ۝ وقال الذين
كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين ۝ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝ نحن
اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون

نزلا من غفور رحيم • ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه
عداوة كانه ولي حميم • وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ
عظيم • واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم
ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا سجده
لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون • فان استكبروا فالذين عند
ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون • ومن اياته انك
ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها
لمحي الموتى انه على كل شيء قدير • ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون
علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه
بما تعملون بصير • ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب
عزيز • لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد •
ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم
ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو
للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم
عمى اولئك ينادون من مكان بعيد • ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد •
اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا
بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد • وضل عنهم

ما كانوا

ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص • لا يسأم الانسان من دعاء
الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط • ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء
مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي
عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب
غليظ • واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو
دعاء عريض • قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل
ممن هو في شقاق بعيد • سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط •

سورة الشورى مكية ثلاث وخمسون ايات بسم الله الرحمن الرحيم

حم • عسق • كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم •
له ما في السموت وما في الارض وهو العلي العظيم • تكاد السموت يتفطرن
من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله
هو الغفور الرحيم • والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم
بوكيل • وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر
يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير • ولو شاء الله لجعلهم امة
واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير •
ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير • وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه
توكلت واليه انيب • فاطر السموت والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا
ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

له مقاليد السموت والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم
اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى
لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب
فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما
انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه
المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب
بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو
القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا
لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا
وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى

في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور
ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا
وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو
بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه
بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد ومن اياته خلق السموت والارض وما بث
فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من
مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين
حزب في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام
ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص
فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى
ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة
مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد
ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان
ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين
لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خاشعين

من ذلّ ينظرون من طرف خفيّ وقال الذين آمنوا إنّ الخاسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إنّ الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم
من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا
لربّكم من قبل أن يأتي يوم لا مردّ له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم
من نكير ۝ فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنّا
إذا أذقنا الإنسان منّا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدّمت أيديهم فإنّ
الإنسان كفور ۝ لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء
إناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ أو يزوّجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء
عقيما إنّه عليم قدير ۝ وما كان لبشر أن يكلّمه الله إلا وحيا أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنّه عليّ حكيم ۝
وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنّك لتهدي إلى صراط
مستقيم ۝ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله
تصير الأمور

سورة الزخرف مكية تسع وثمانون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنّا جعلناه قرآنا عربيا لعلّكم تعقلون ۝ وإنّه
في أمّ الكتاب لدينا لعليّ حكيم ۝ أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم
قوما مسرفين ۝ وكم أرسلنا من نبيّ في الأوّلين ۝ وما يأتيهم
من نبيّ إلا كانوا به يستهزؤن ۝ فأهلكنا أشدّ منهم بطشا
ومضى مثل الأوّلين ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولنّ
خلقهنّ

خلقهنّ العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا
لعلّكم تهتدون ۝ والذي نزّل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به
بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي خلق الأزواج كلّها وجعل
لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره ثمّ تذكروا
نعمة ربّكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخّر لنا هذا
وما كنّا له مقرنين ۝ وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا
إنّ الإنسان لكفور مبين ۝ أم اتّخذ ممّا يخلق بنات وأصفاكم بالبنين
وإذا بشّر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظلّ وجهه مسودّا وهو
كظيم ۝ أومن ينشّؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم
إن هم إلا يخرصون ۝ أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝
بل قالوا إنّا وجدنا آباءنا على أمّة وإنّا على آثارهم مهتدون ۝ وكذلك
ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنّا وجدنا
آباءنا على أمّة وإنّا على آثارهم مقتدون ۝ قال أولو جئتكم بأهدى
ممّا وجدتم عليه آباءكم قالوا إنّا بما أرسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر
كيف كان عاقبة المكذّبين ۝ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنّني براء
ممّا تعبدون ۝ إلا الذي فطرني فإنّه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في
عقبه لعلّهم يرجعون ۝ بل متّعت هؤلاء وآباءهم حتّى جاءهم
الحقّ ورسول مبين ۝ ولمّا جاءهم الحقّ قالوا هذا سحر وإنّا به كافرون

وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ۝ أهم يقسمون رحمة
ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون
ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم أبوابا وسررا
عليها يتكئون ۝ وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة
عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له حزب
قرين ۝ وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون
حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن
ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ۝ أفأنت تسمع
الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ۝ فإما نذهبن بك فإنا منهم
منتقمون ۝ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون ۝
فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم ۝ وإنه لذكر لك
ولقومك وسوف تسئلون ۝ وسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا
أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
إلى فرعون وملايه فقال إني رسول رب العالمين ۝ فلما جاءهم بآياتنا
إذا هم منها يضحكون ۝ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها
وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا
ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ۝ ونادى
فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون

أم أنا خير

أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝ فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب
أو جاء معه الملائكة مقترنين ۝ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين
فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين
ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا أآلهتنا خير
أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ۝ إن هو إلا عبد أنعمنا
عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في
الأرض يخلفون ۝ وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات
قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله
وأطيعون ۝ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ۝ هل ينظرون
إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ الأخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو إلا المتقين ۝ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون
الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون
يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس
وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ۝ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم
تعملون ۝ لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ۝ إن المجرمين في عذاب
جهنم خالدون ۝ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم
ولكن كانوا هم الظالمين ۝ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم
ماكثون ۝ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ۝ أم أبرموا

أمرا فإنا مبرمون ۝ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون ۝ قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين
سبحان رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ وهو الذي في السماء
إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ۝ وتبارك الذي له ملك السموات
والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين
يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ۝ سورة الدخان مكية تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين
فيها يفرق كل أمر حكيم ۝ أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك إنه هو السميع العليم
رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ۝ لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم
ورب آبائكم الأولين ۝ بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ۝ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون
وجاءهم رسول كريم ۝ أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين
وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ۝ وإني عذت بربي وربكم أن
ترجمون ۝ وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون
فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ۝ واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون
كم

كم تركوا من جنات وعيون ۝ وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فاكهين
كذلك وأورثناها قوما آخرين ۝ فما بكت عليهم السماء والأرض
وما كانوا منظرين ۝ ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين ۝ من فرعون إنه
كان عاليا من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ۝ وآتيناهم من
الآيات ما فيه بلاء مبين ۝ إن هؤلاء ليقولون ۝ إن هي إلا موتتنا الأولى
وما نحن بمنشرين ۝ فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ أهم خير أم قوم
تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا السموات
والأرض وما بينهما لاعبين ۝ ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون
إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ۝ يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون ۝ إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم ۝ إن شجرت الزقوم ۝ طعام
الأثيم ۝ كالمهل يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه إلى سواء
الجحيم ۝ ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ۝ ذق إنك أنت العزيز
الكريم ۝ إن هذا ما كنتم به تمترون ۝ إن المتقين في مقام أمين
في جنات وعيون ۝ يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين ۝ كذلك
وزوجناهم بحور عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة آمنين ۝ لا يذوقون
فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم ۝ فضلا من
ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝ فإنما يسرناه بلسانك لعلهم
يتذكرون ۝ فارتقب إنهم مرتقبون ۝ سورة الجاثية
مكية سبع وثلاثون آية ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إن في السموات والأرض

لآيات للمؤمنين • وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون •
واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض
بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون • تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون • ويل لكل أفاك
أثيم • يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره
بعذاب أليم • وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب
مهين • من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا
من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم • هذا هدى والذين كفروا
بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم • الله الذي سخر لكم البحر لتجري
الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون • وسخر لكم
ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون •
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون •
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون • ولقد آتينا
بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على العالمين • وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون •
ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون •
إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله
ولي المتقين • هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون • أم حسب
الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون • وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون •

أفرأيت

أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه
وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون •
وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم
بذلك من علم إن هم إلا يظنون • وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين •
قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن
أكثر الناس لا يعلمون • ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون • وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى
إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون • هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا
كنا نستنسخ ما كنتم تعملون • فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم
في رحمته ذلك هو الفوز المبين • وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى
عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين • وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة
لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين •
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون • وقيل اليوم
ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين •
ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون
منها ولا هم يستعتبون • فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب
العالمين • وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم •

سورة الأحقاف مكية خمس وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما
الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم
ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات
ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل
ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون
واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل
ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به
شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري
ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم
ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن
واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين
امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم
ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا
لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء
بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة
قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين

اولئك

اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب
الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين حق
عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين
ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا
واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر
قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به
ولكني اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر
كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا
وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء
اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم
وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن

يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي
الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم
من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس
بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين
اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على
ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين
كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم
كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل
يهلك الا القوم الفاسقون سورة محمد عليه السلام مدنية ثمان وثلا

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا
الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين
امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن
ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم
ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله

ينصركم

ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم
ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين
امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين
من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم
افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن
لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى
ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من
عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فهل ينظرون
الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة
فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم
مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة
وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم

أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ۝ أفلا يتدبرون
القرآن أم على قلوب أقفالها ۝ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد
ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ۝ ذلك بأنهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم
فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ۝ ذلك بأنهم
اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ۝ أم حسب
الذين في قلوبهم أن لن يخرج الله أضغانهم ۝ ولو نشاء لأريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ۝ إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين
لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم ۝ يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم ۝ إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا
وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ۝ إنما
الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا
يسألكم أموالكم ۝ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم
ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل
فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝ وينصرك الله نصرا عزيزا ۝
هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السموت والأرض وكان الله عليما حكيما ۝ ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم
سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۝ ويعذب المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة
السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا
ولله جنود السموت والأرض وكان الله عزيزا حكيما ۝ إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه
وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق
أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
أجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا
فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله
شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في
قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله
فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموت والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم
لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا

كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا
قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى باس شديد تقاتلونهم
او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم
من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا
على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من
تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم
فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا
عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين
كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي
قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله
بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم
ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من
يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله

بكل

بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى
بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية في الانجيل
كزرع اخرج شطئه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصا
لحات منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله
ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم
رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان

وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله
يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله
لعلكم ترحمون يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا
انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم
يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن
ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير قالت الاعراب
امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم
وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور
رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون
قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل
شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله
يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين

ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون

سورة ق مكية وهي اربعون وخمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص
الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم
فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها
وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء
ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها
طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج
كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان
لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى
المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ
في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد
لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد

مناع للخير معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا
لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ۝ ما يبدل القول لدي وما انا بظلام
للعبيد ۝ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ۝ وازلفت الجنة
للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ ۝ من خشي
الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ۝
لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد
منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ۝ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۝ ومن الليل فسبحه وادبار السجود ۝
واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق
ذلك يوم الخروج ۝ انا نحن نحيي ونميت والينا المصير ۝ يوم تشقق
الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن اعلم بما يقولون
وما انت عليهم بجبار ۝ فذكر بالقران من يخاف وعيد ۝

سورة الذاريات مكية وهي ستون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝ فالمقسمات امرا ۝
انما توعدون لصادق ۝ وان الدين لواقع ۝ والسماء ذات الحبك ۝ انكم لفي
قول مختلف ۝ يؤفك عنه من افك ۝ قتل الخراصون ۝ الذين هم في غمرة
ساهون ۝ يسئلون ايان يوم الدين ۝ يوم هم على النار يفتنون ۝

ذوقوا

ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝ ان المتقين في جنات وعيون ۝
اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون ۝ وبالاسحار هم يستغفرون ۝ وفي اموالهم
حق للسائل والمحروم ۝ وفي الارض ايات للموقنين ۝ وفي انفسكم افلا تبصرون ۝
وفي السماء رزقكم وما توعدون ۝ فورب السماء والارض انه لحق
مثل ما انكم تنطقون ۝ هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين ۝
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون ۝ فراغ الى اهله
فجاء بعجل سمين ۝ فقربه اليهم قال الا تاكلون ۝ فاوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ۝ فاقبلت امراته في صرة فصكت
وجهها وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم
العليم ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝
لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند ربك للمسرفين ۝ فاخرجنا
من كان فيها من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ۝ وتركنا
فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم ۝ وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون
بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون ۝ فاخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد اذ ارسلنا
عليهم الريح العقيم ۝ اتت عليه الا جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود اذ قيل لهم
تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم
ينظرون ۝ فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح
من قبل انهم كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها
بايد وانا لموسعون ۝ والارض فرشناها فنعم الماهدون

ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله انى لكم منه نذير
مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر انى لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين
من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون
فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد
ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا
مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذى
يوعدون

سورة الطور مكية تسع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب
مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر
المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا و
تسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون
يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون
افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا
سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم
فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور
عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم
وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين و
امددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا
لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون

واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا
مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه
انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون
ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فانى معكم من
المتربصين ام تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون
تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموت والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم
يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون
ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون
ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان
الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب
مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون يوم لا يغنى عنهم
كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن
اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

سورة النجم مكية اثنى وستون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحى يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى
ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى

ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى
عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة
ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى افرأيتم
اللات والعزى ومنوة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى
تلك اذا قسمة ضيزى ان هى الا اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى
الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى
فلله الاخرة والاولى وكم من ملك فى السموات لا تغنى شفاعتهم
حزب شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون
بالاخرة ليسمون الملئكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون
الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا فاعرض عن من تولى
عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما فى
السموت وما فى الارض ليجزى الذين اساؤا بما عملوا ويجزى الذين
احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض
واذ انتم اجنة فى بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى
افرأيت الذى تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى
ام لم ينبأ بما فى صحف موسى وابراهيم الذى وفى الا تزر وازرة وزر
اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى

ثم

ثم يجزيه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى
وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى
وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى
وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم
كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشيها ما غشى فبأى آلاء
ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من
دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون
وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا سورة القمر مكية سجدة
وخمسون ايات بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر
مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم
من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغنى النذر فتول عنهم
يوم يدع الداع الى شىء نكر خشعا ابصارهم يخرجون من
الاجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
وازدجر فدعا ربه انى مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح
ودسر تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر
فكيف كان عذابى ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا

في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال
وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون
غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم
واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم
صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا
إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي
من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه
عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها
فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم أم لكم
براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في
ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشيا
عكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر

إن

إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن مدنية ثمان وسبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان
ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان
والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف
والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من صلصال
كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب
حزب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت
في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السموات
والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم
أيها الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والإنس إن
استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون
إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان

هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن
فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء
ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان
تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من إستبرق
وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف
لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت
والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات
في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري
حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

الواقعة مكية ستة وتسعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا
وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة
وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون

أولئك

أولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين
على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان
مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها
ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين
كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا
تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين
في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء
فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين
وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم
وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك
مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل إن الأولين
والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون
المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون
عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين
نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن
الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل
أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا
تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون

أفرأيتم الماء الذي تشربون ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون
لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون ءأنتم
أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو
تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا
المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم
حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون
فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين وأما
إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم وأما إن كان من أصحاب
اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين
فسبح باسم ربك العظيم سورة الحديد مدنية وهي
عشرون وتسع آيات بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم
هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات

والأرض

والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وهو عليم بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير
وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد
أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات بينات
ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم وما لكم ألا
تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم
من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا
من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم يوم
ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم
بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز هو
العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس
من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له
باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن
معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم و
غرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا
يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم
وبئس المصير ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال

عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون • اعلموا ان الله
يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون • ان المصدقين
والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم
والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم • اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته
ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد • ومغفرة
من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور • سابقوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السماء والأرض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم • ما أصاب من مصيبة في الأرض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير • لكيلا
تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم والله لا يحب كل مختال فخور • الذين
يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد •
لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط و
أنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بال
غيب ان الله قوي عزيز • ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون • ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا
بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة
ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما
رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون

يا ايها الذين

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم
نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم • لئلا يعلم اهل الكتاب
الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم •

سورة المجادلة مدنية اثنى وعشرون آيات — الجزء ٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع
بصير • الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم
الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله
لعفو غفور • والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير
رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير • فمن لم
يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله و
للكافرين عذاب اليم • ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين
من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين • يوم يبعثهم الله
جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد
الم تر ان الله يعلم ما في السموت وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو
رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا
هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل
شيء عليم • الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا
عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاءوك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله

بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ۝ يا ايها الذين امنوا اذا
تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر
والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ انما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذالك خير
لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ۝ ءاشفقتم ان
تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝ الم تر الى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم
يعلمون ۝ اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون ۝ استحوذ عليهم الشيطان
فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ۝
ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين ۝ كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز ۝ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر

يوادون

يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم
او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه
ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ۝

سورة الحشر مدنية اربع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما
في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝ هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم
حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب
يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار
ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب النار ۝ ذالك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله
شديد العقاب ۝ ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله وليخزي الفاسقين ۝ وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله
على كل شيء قدير ۝ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله و
للرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون
دولة بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فا
نتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۝ للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا
من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله اولئك هم الصادقون ۝ والذين تبوؤا الدار والايمان

مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ
يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ
لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ
فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ
لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ۝ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ
اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ۝ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ
أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ
شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ۝ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ
أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا
أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا
مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ سورة الممتحنة مدنية اثني عشر آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي
وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ
يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي
سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا
لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ
لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ
إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ
وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ
إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ
رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ
كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ
أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم

مودة والله قدير والله غفور رحيم • لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين • انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم
وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون •
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لاهن حل لهم ولاهم يحلون
لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم
حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم • وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم
به مؤمنون • يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم • يا ايها الذين امنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من

سورة الصف — اصحاب القبور • — اربع عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم • سبح لله ما في السموات
وما في الارض وهو العزيز الحكيم • يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون • ان الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص • واذ قال موسى

لقومه

لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما
زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين • واذ قال حزب
عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي
من التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم
بالبينات قالوا هذا سحر مبين • ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين • يريدون
ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون • يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم • تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار و
مساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم • واخرى تحبونها
نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين • يا ايها الذين امنوا كونوا
انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من
بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا
ظاهرين • سورة الجمعة مدنية احدى عشر ايات
بسم الله الرحمن الرحيم • يسبح لله ما في
السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم • هو الذي

بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين • وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم • ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم • مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله
والله لا يهدي القوم الظالمين • قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم
أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم
صادقين • ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين •
قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون • يا أيها الذين
آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله و
ذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون • فإذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون • وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك
قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله
خير الرازقين • سورة المنافقون مدنية احدى عشر ايات
بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد
إن المنافقين لكاذبون • اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون • ذلك بأنهم آمنوا
ثم

ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون • وإذا رأيتهم تعجبك
أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله
أنى يؤفكون • وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون • سواء
عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
إن الله لا يهدي القوم الفاسقين • هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات
والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون • يقولون لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون • يا أيها الذين
آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل
ذلك فأولئك هم الخاسرون • وأنفقوا مما رزقناكم من قبل
أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب
فأصدق وأكن من الصالحين • ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها
والله خبير بما تعملون • سورة تغابن مكية ثمان وعشر ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير • هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن
والله بما تعملون بصير • خلق السموات والأرض بالحق وصوركم

فأحسن صوركم وإليه المصير • يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما
تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور • ألم يأتكم نبؤا الذين
كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم • ذلك بأنه
كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد • زعم الذين كفروا
أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك
على الله يسير • فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله
بما تعملون خبير • يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز
العظيم • والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين
فيها وبئس المصير • ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله
يهد قلبه والله بكل شيء عليم • وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن
توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين • الله لا إله إلا هو وعلى الله
فليتوكل المؤمنون • يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم
فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم • إنما
أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم • فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون • إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم

ويغفر لكم

ويغفر لكم والله شكور حليم • عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم •

سورة الطلاق مكية اثنى عشر آية بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا • فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف
أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة
لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا •
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا • ذلك
أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته
ويعظم له أجرا • أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروا
هن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى
يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم
بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى • لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا
يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا •

وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا
وعذبناها عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا ۝ أعد الله
لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب ۝ الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم
ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا
الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله
له رزقا ۝ الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن
يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير ۝
وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ۝ سورة التحريم مدنية اثنى عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي لم
تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم ۝
قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ۝
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله
عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير ۝ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير ۝ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وأبكارا ۝ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ۝

يا

يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا
توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى
بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على
كل شيء قدير ۝ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
ومأواهم جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح
وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا
عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله مثلا
للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني
من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ۝ ومريم ابنت عمران التي
أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه
وكانت من القانتين ۝ سورة الملك مكية وهي ثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الذي خلق الموت
والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع
سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى
من فطور ۝ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو
حسير ۝ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم وبئس المصير ۝ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور
تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم

نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء
ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا
في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير
ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو
اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها
وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم
الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير
اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن
انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون
الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك
رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في
الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم
ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب
اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين

قل

قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة ن مكية وهي اثنان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير
ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع
المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز
مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان
ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على
الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم
صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين
وغدوا على حرد قادرين فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون
قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين
فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين
عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك
العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم
جنات النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان
علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ
وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ
ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ
بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي
مَتِينٌ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ
فَهُمْ يَكْتُبُونَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى
وَهُوَ مَكْظُومٌ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ
فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ
بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

سورة الحاقة مكية وهي خمسون وآيتان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ
فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا
صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ وَجَاءَ
فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ
وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ
وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ
عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ

فأما

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي
مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا
دَانِيَةٌ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ وَأَمَّا مَنْ
أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ
يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ خُذُوهُ
فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا
فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ
الْمِسْكِينِ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا
الْخَاطِئُونَ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ
رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ
قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ
لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ
حَاجِزِينَ وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ
وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ
الْعَظِيمِ

سورة المعارج مكية وهي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ
تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ
السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا
يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ
وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى
وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلوتهم دائمون
والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين
والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلوتهم يحافظون
اولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين
عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة
نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون
على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم
الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي
كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام مكية وهي تسع عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم قال
يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من
ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون
قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني
كلما

كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم
واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم و
اسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا
ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله
سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا
والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله
جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب
انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا
مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما
خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا
وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

سورة الجن مكية وهي عشرون وثماني ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا
ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا

وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا • وانه كان رجال من الانس
يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا • وانهم ظنوا كما ظننتم ان
لن يبعث الله احدا • وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا
وشهبا • وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له
شهابا رصدا • وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم
ربهم رشدا • وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق
قددا • وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا • وانا لما سمعنا
الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا • وانا
منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا • واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا • وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا • لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا •
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا • وانه لما قام عبد الله يدعوه
كادوا يكونون عليه لبدا • قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا • قل اني
لا املك لكم ضرا ولا رشدا • قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد
من دونه ملتحدا • الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله
فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا • حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا • قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل
له ربي امدا • عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا • الا من ارتضى من رسول
فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا • ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا • سورة المزمل مكية آيات

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم • يا ايها المزمل
قم الليل الا قليلا • نصفه او انقص منه قليلا • او زد عليه ورتل القران
ترتيلا • انا سنلقي عليك قولا ثقيلا • ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا •
ان لك في النهار سبحا طويلا • واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا • رب
المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا • واصبر على ما يقولون واهجرهم
هجرا جميلا • وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا • ان لدينا انكالا
وجحيما • وطعاما ذا غصة وعذابا اليما • يوم ترجف الارض والجبال وكانت
الجبال كثيبا مهيلا • انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا
الى فرعون رسولا • فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا • فكيف
تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا • السماء منفطر به كان
وعده مفعولا • ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا • ان ربك
يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك
والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من
القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من
فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم • سورة المدثر مكية • بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المدثر • قم فانذر • وربك فكبر • وثيابك فطهر • والرجز فاهجر •
ولا تمنن تستكثر • ولربك فاصبر • فاذا نقر في الناقور • فذلك يومئذ يوم

عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا
وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه لاياتنا
عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر
ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يوثر
ان هذا الا قول البشر سأصليه سقر وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة
للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم
الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتا
ب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون
ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم
جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح
اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر
كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون
عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين
فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم
حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى
صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء
ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة مكية وهي اربعون ايات بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان

ان لن

ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان
ليفجر امامه يسئل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع
الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ
المستقر ينبؤ الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه
بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون
العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت
التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى
ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب
الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان
ان يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق
فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على
ان يحيي الموتى بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان
من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا
ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها
عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا • انما نطعمكم لوجه الله لا
نريد منكم جزاء ولا شكورا • انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا •
فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا • وجزيهم بما صبروا
جنة وحريرا • متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا •
ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا • ويطاف عليهم بانية
من فضة واكواب كانت قواريرا • قواريرا من فضة قدروها تقديرا •
ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا • عينا فيها تسمى سلسبيلا •
ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا •
واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا • عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق
وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا • ان هذا كان لكم
جزاء وكان سعيكم مشكورا • انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا •
فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا • واذكر اسم ربك
بكرة واصيلا • ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا • ان هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا • نحن خلقناهم وشددنا اسرهم
واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا • ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ
الى ربه سبيلا • وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما
حكيما • يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما •

سورة المرسلات مكية وهي خمسون ايات بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا • فالفارقات
فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا • انما توعدون لواقع • فاذا النجوم

طمست

طمست • واذا السماء فرجت • واذا الجبال نسفت • واذا الرسل اقتت • لاي يوم
اجلت • ليوم الفصل • وما ادريك ما يوم الفصل • ويل يومئذ للمكذبين •
الم نهلك الاولين • ثم نتبعهم الاخرين • كذلك نفعل بالمجرمين • ويل يومئذ
للمكذبين • الم نخلقكم من ماء مهين • فجعلناه في قرار مكين • الى قدر معلوم •
فقدرنا فنعم القادرون • ويل يومئذ للمكذبين • الم نجعل الارض
كفاتا • احياء وامواتا • وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا •
ويل يومئذ للمكذبين • انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون • انطلقوا الى ظل ذي
ثلث شعب • لا ظليل ولا يغني من اللهب • انها ترمي بشرر كالقصر • كانه جمالت
صفر • ويل يومئذ للمكذبين • هذا يوم لا ينطقون • ولا يؤذن لهم
فيعتذرون • ويل يومئذ للمكذبين • هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين •
فان كان لكم كيد فكيدون • ويل يومئذ للمكذبين • ان المتقين في ظلال
وعيون • وفواكه مما يشتهون • كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون •
انا كذلك نجزي المحسنين • ويل يومئذ للمكذبين • كلوا وتمتعوا قليلا
انكم مجرمون • ويل يومئذ للمكذبين • واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون •
ويل يومئذ للمكذبين • فباي حديث بعده يؤمنون •

سورة النبا مكية وهي اربعون ايات بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون • عن النبا العظيم • الذي هم فيه مختلفون • كلا
سيعلمون • ثم كلا سيعلمون • الم نجعل الارض مهادا • والجبال
اوتادا • وخلقناكم ازواجا • وجعلنا نومكم سباتا • وجعلنا الليل لباسا •

وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا ان
يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء
فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت
مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا
الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا
بآياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا
ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات
والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا انا انذرناكم عذابا
قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات مكية وهي اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ
واجفة ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ائذا كنا
عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة
فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى اذ ناديه ربه بالواد
المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى

واهديك الى ربك فتخشى فاريه الآية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى
فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى
ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها
فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها
اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت
الجحيم لمن يرى فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك
منتهيها انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها
لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

سورة عبس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى
ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى
اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى
وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان
ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره
ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان
الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها
حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا

متاعا لكم ولانعامكم • فاذا جاءت الصاخة • يوم يفر المرء من اخيه • وامه وابيه
وصاحبته وبنيه • لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه • وجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة • ووجوه يومئذ عليها غبرة • ترهقها قترة • اولئك هم
الكفرة الفجرة • سورة كورت مكية بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت • واذا النجوم انكدرت • واذا الجبال سيرت • واذا العشار
عطلت • واذا الوحوش حشرت • واذا البحار سجرت • واذا النفوس زوجت
واذا الموءودة سئلت • باي ذنب قتلت • واذا الصحف نشرت • واذا
السماء كشطت • واذا الجحيم سعرت • واذا الجنة ازلفت • علمت
نفس ما احضرت • فلا اقسم بالخنس • الجوار الكنس • والليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس • انه لقول رسول كريم • ذي قوة عند ذي العرش
مكين • مطاع ثم امين • وما صاحبكم بمجنون • ولقد راه بالافق المبين
وما هو على الغيب بضنين • وما هو بقول شيطان رجيم • فاين تذهبون
ان هو الا ذكر للعالمين • لمن شاء منكم ان يستقيم • وما تشاءون الا ان يشاء الله
رب العالمين • سورة الانفطار مكية [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انفطرت • واذا الكواكب انتثرت • واذا البحار فجرت • واذا القبور
بعثرت • علمت نفس ما قدمت واخرت • يا ايها الانسان ما غرك
بربك الكريم • الذي خلقك فسويك فعدلك • في اي صورة ما
شاء ركبك • كلا بل تكذبون بالدين • وان عليكم لحافظين
كراما كاتبين • يعلمون ما تفعلون • ان الابرار لفي نعيم • وان الفجار
لفي جحيم • يصلونها يوم الدين • وما هم عنها بغائبين • وما ادريك

ما يوم

ما يوم الدين • ثم ما ادريك ما يوم الدين • يوم لا تملك نفس لنفس شيئا
والامر يومئذ لله • سورة المطففين بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين • الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون • واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون • الا يظن اولئك انهم مبعوثون • ليوم عظيم • يوم يقوم
الناس لرب العالمين • كلا ان كتاب الفجار لفي سجين • وما ادريك
ما سجين • كتاب مرقوم • ويل يومئذ للمكذبين • الذين يكذبون بيوم
الدين • وما يكذب به الا كل معتد اثيم • اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير
الاولين • كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون • كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون • ثم انهم لصالوا الجحيم • ثم يقال هذا الذي
كنتم به تكذبون • كلا ان كتاب الابرار لفي عليين • وما ادريك ما
عليون • كتاب مرقوم • يشهده المقربون • ان الابرار لفي نعيم
على الارائك ينظرون • تعرف في وجوههم نضرة النعيم • يسقون
من رحيق مختوم • ختامه مسك • وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
ومزاجه من تسنيم • عينا يشرب بها المقربون • ان الذين اجرموا كانوا
من الذين امنوا يضحكون • واذا مروا بهم يتغامزون • واذا انقلبوا الى
اهلهم انقلبوا فكهين • واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون • وما
ارسلوا عليهم حافظين • فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون
على الارائك ينظرون • هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون
سورة انشقت مكية [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت • واذنت لربها وحقت • واذا الارض مدت • والقت

ما فيها وتخلت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك
كدحا فملاقيه ۝ فأما من أوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب
حسابا يسيرا ۝ وينقلب إلى أهله مسرورا ۝ وأما من أوتي كتابه
وراء ظهره ۝ فسوف يدعوا ثبورا ۝ ويصلى سعيرا ۝ إنه كان في أهله
مسرورا ۝ إنه ظن أن لن يحور ۝ بلى إن ربه كان به بصيرا ۝ فلا أقسم
بالشفق ۝ والليل وما وسق ۝ والقمر إذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن طبق
فما لهم لا يؤمنون ۝ وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ۝ بل الذين سجدة
كفروا يكذبون ۝ والله أعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب أليم
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

سورة البروج مكية وهي عشرون آيات — بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝ قتل أصحاب
الأخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ إذ هم عليها قعود ۝ وهم على ما يفعلون
بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد
الذي له ملك السموات والأرض ۝ والله على كل شيء شهيد ۝
إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم
ولهم عذاب الحريق ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ۝ إن بطش ربك
لشديد ۝ إنه هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش
المجيد ۝ فعال لما يريد ۝ هل أتاك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود

بل الذين

بل الذين كفروا في تكذيب ۝ والله من ورائهم محيط ۝ بل هو قرآن مجيد ۝ في
لوح محفوظ ۝

سورة الطارق مكية وهي — بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما أدراك ما الطارق ۝ النجم الثاقب ۝ إن كل
نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الإنسان مم خلق ۝ خلق من ماء
دافق ۝ يخرج من بين الصلب والترائب ۝ إنه على رجعه لقادر ۝
يوم تبلى السرائر ۝ فما له من قوة ولا ناصر ۝ والسماء ذات
الرجع ۝ والأرض ذات الصدع ۝ إنه لقول فصل ۝ وما هو بالهزل ۝
إنهم يكيدون كيدا ۝ وأكيد كيدا ۝ فمهل الكافرين أمهلهم
رويدا ۝

سورة الأعلى مكية وهي — بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي قدر فهدى
والذي أخرج المرعى ۝ فجعله غثاء أحوى ۝ سنقرئك فلا تنسى
إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك لليسرى
فذكر إن نفعت الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝ ويتجنبها الأشقى
الذي يصلى النار الكبرى ۝ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ قد أفلح من
تزكى ۝ وذكر اسم ربه فصلى ۝ بل تؤثرون الحياة الدنيا
والآخرة خير وأبقى ۝ إن هذا لفي الصحف الأولى ۝ صحف إبراهيم
وموسى ۝

سورة الغاشية مكية — بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتاك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝ عاملة ناصبة ۝ تصلى نارا
حامية ۝ تسقى من عين آنية ۝ ليس لهم طعام إلا من ضريع ۝ لا يسمن
ولا يغني من جوع ۝ وجوه يومئذ ناعمة ۝ لسعيها راضية ۝ في جنة عالية

لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة
ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف
سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي
حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد
فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد
فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا
ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم
ولا تحاضون على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا
جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء
يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول
يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد مكية ... ايات

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد
وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد

ايحسب

ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب
ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه
النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة
ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا باياتنا هم اصحاب
المشئمة عليهم نار موصدة

سورة والشمس ... ايات

بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحيها والقمر
اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا يغشيها والسماء وما بنيها والارض
وما طحيها ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها قد افلح من
زكيها وقد خاب من دسيها كذبت ثمود بطغويها اذ انبعث اشقيها
فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها

سورة الليل مكية عشرون ايات بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان
سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا
للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى
وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى

الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى ○ سورة والضحى مكية عشرون ايات
بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ○ ولسوف يعطيك
ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك
عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة
ربك فحدث سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض
ظهرك ورفعنا لك ذكرك ○ فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب ○ سورة التين ايات
بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين
وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه
اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير
ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين
سورة العلق تسع عشر ايات بسم الله الرحمن الرحيم
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان
ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى عبدا اذا
صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى
الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا
تطعه

تطعه واسجد واقترب ○ سورة القدر سجدة ١٤
بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر
وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر
تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى
مطلع الفجر سورة لم يكن ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم
البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة ○ وما
تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة وذلك دين القيمة ○ ان الذين كفروا من اهل الكتاب
والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ○ جزاؤهم
عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ○
سورة زلزلت ايات بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر
الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا

فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه
لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور
ان ربهم بهم يومئذ لخبير بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القارعة

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية
وما ادريك ماهيه نار حامية بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التكاثر

الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العصر

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة
التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة
بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل
عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف
ماكول بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم

من خوف

من خوف بسم الله الرحمن الرحيم
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام
المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم
يراؤن ويمنعون الماعون

سورة الكوثر مكية وهي ثلاث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

الكافرون مكية وهي ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد
ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

سورة نصر الله مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

سورة تبت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته
حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الاخلاص

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفلق

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ اِلٰهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ الَّذ۪ى يُوَسْوِسُ ف۪ى صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم لا بيع ولا شرا

بو مصحف شریف موروی لاذلی عمر اغانك اوغلی آدم اغانك وقفی اولوب فی سبیل الله ولرسول الله
قرات قرآن اولندقدن صكره بعده پدرم عمر اغانك روحیچون وبعده والدهمك روحیچون
وبعده برادرم ابراهیم اغانك روحیچون بر فاتحه شریف
احسان ایده لر الله عظیم الشان اندرب ویتزلری
دو جهانده عزیز ومکرم ایلیه آمین بحرمة
سید شفیع الانبیا والمرسلین
وبحرمة طه ویس

وقف

وقف لله

حصارجامع شریف

حصار جامع شریفك

الله كريم نصر بن (؟) ...